

## شرح مئة المعاني والبيان(81) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم - [00:00:00](#) على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي - [00:00:30](#) الله تعالى عليه. وقد وصل بنا الحديث احبتي في باب المسند اليه للحديث عنه اه احوال المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر احوال المسند اليه لما تأتي هذه الاحوال على خلاف مقتضى الظاهر. ولا احد - [00:00:50](#) كما تعلمون في المسند اليه تكلمنا ابتداء عن مجموعة من المطالب تتعلق بحذف المسند اليه. ما هي الاحوال التي تدعو الى حذفه واذا اخترنا ذكره فما هي الاحوال التي تدعو الى ذكره؟ ثم اذا ذكرناه فاما ان يكون معرفا واما ان يكون منكرا. فاذا - [00:01:11](#) عرفناه فبأي شكل من اشكال التعريف سيكون. هل بالضمير او بالعالمية او باسم الموصول او الاشارة او او الاضافة. وفي كل نوع من انواع المعارف هناك حال يدعو الى استخدامه. واذا اخترنا تنكير المسند اليه. فما هي الحال التي تدعو الى ان يكون منكرا؟ ثم - [00:01:31](#) بعد ان انتهينا من حذفه وذكره وتعريفه وتنكيره تكلمنا عن توابع المسند اليه وعرفنا انها ليست في الحقيقة توابع للمسند اليه وحده بل هي التوابع جملة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدن - [00:01:51](#) هذه التوابع. ما هي الحال التي تدعو لاستخدام النحل؟ يعني العربي الفصيح لما يستخدم النحف متى يستخدمه؟ هيئ الفكرة بكل سهولتها. العربي الفصيل لما يأتي بالتوكيد متى يستخدم النفس والعين ومتى يستخدم كل وكلها وكننا واجمع وتوابعها. العربي متى يستخدم عطف البيان؟ متى يأتي بالبدل؟ متى يأتي - [00:02:09](#) في النسب وعطف في النسق الواو متى تأتي الفاء وثم وحتى واو الى اخر الاحرف. هذي كلها تعلمناها سريعا طبعنا احنا تعلمناها باختصار وبما يتلائم مع تعقيد الطالب في علم البلاغة. ثم تكلمنا عن ضمير الفصل جعله يعني ضمن كلامه عن التوابع. وعاد بعد ذلك ليتكلم - [00:02:29](#) عن القضية الاخيرة في المسند اليه كانت قضية تقديم المسند اليه. وهذه كانت المحاضرة السابقة. تكلمنا ان المسند اليه يكون مقدما لانه الاصل اصلا. يعني تقديمه هو الاصل. ولماذا هو الاصل؟ لماذا كان الاصل تقديم المسلم اليه؟ للاهتمام به - [00:02:49](#) لانه مهم ومحط دائرة الكلام لانه المهم قدمناه. وقد يقدم المسند اليه تعجيلا للمسرة او تعجيلا للمساءة قد يقدم المسند اليه حتى يتمكن ايش؟ الخبر في نفس السابغ هاي تمكن مش المسند اليه لأ الخبر اللي هو المسند. في نفس السامع كيف؟ انه يكون المسند اليه في طول وفي اثاره وفي - [00:03:09](#) في تشويق لما ابدأ بالمسند اليه اللي فيه طول وفيه اثاره وفيه تشويق السامع مشتاق مشتاق انه يعرف الخبر. فلما يجيه الخبر يستقر ويتمكن في ذهنه وفي عقله وقلبه وذكرنا المقصد الاخير من مقاصد تقديم المسند اليه ايش كان؟ اذا ذكرنا انه الاصل تقديم المسند اليه. هذا ابتداء. اه اثنين تعجيل المنفعة - [00:03:37](#) المسافة ذكرنا تمكين الخبر. القضية الاخيرة اللي ختمنا فيها ووطورت معنا شوي انه يقدم المسند اليه ليش هاي طولت معنا شقة بنفعلش تنساها. بافادة التخصيص والحصص. صح؟ صحيح. ولكن وضع لها ضابط ابتداء. قلنا تقديم المسند اليه - [00:04:02](#)

قلنا هاي الفكرة اللي طرحها واخذت عاد بعد ذلك بشكل عميق الجرجاني. في دلائل الاعجاز. لما قال اذا قدم المسند اليه والشرط الاول وكان الخبر جملة فعلية. وكان قبل المسند اليه المقدم اداة نفي. نعم. اه فهذا يفيد - [00:04:22](#)

بالتخصيص فاقول ما انا ضربت زيدا ما انا ضربت زيدا. فاذا بكون الضرب وقع على زيد انت بدك تنفي انه انت اللي ضربت وتخصص الضرب بغيرك انه غير اللي عملها. ها. ما انا ضربت زيدا - [00:04:41](#)

آ ولا غيره بصير يحكي وراه غيري ما بنفعش ما انا ضربت زيدا بل غيري. ما انا ضربت زيدان بل غيري. تمام نعم؟ اه بس بلغيني هذا التصريح بما هو مفهوم من اصل الجملة لانه قلت ما انا ضربت زيدا ما بصير تحكي ما انا ضربت زيتا ولا غيره غلط - [00:05:01](#)

لانه مفهوم ما انا ضربته زيدان انه مش انا اللي عملت هيك وفيه غيري. فلما تحكي ما انا ضربته زيدا ولا غيري هذا خطأ. العرب ما بتحكي هيك من ناحية نحوية ما في مشكلة بس من ناحية عربية خطأ. فتكون الجملة في النهاية خطأ - [00:05:25](#)

وقلت لكم احيانا بعض الطلبة بفكر انه اذا كانت الجملة سليمة نحويا صرفية معناها التمام. لأ. بدا تكون بعد ذلك ايضا سليمة من حيث الاسلوب العربي. فالعربي وضرب زيدا ولا غيري لانه مفهوم قوله ما انا ضربت زيدا - [00:05:40](#)

انه في غيري ضربه. فبالتالي كأنه قال ما انا ضربت زيدا بل غيري. وعرفنا طيب اذا ما كان في نفي في البداية يعني كان المسلم انك مقدم والخبر جملة فعلية لكن ما في ما في. ما في في البداية. اذا الشيخ محمد النصيب قال بكون الغرض التوكيد - [00:05:56](#)

انا ضربت زيدا صح انا ضربته زي ده مسجد اداة النفي. الشيخ قال هذه بكل التوكيد. واحنا عرفنا لا. انه الحقيقة في تفصيل شوي انه بدنا نفرق اذا ازلنا اداة النفي بدنا نصير نتطلع انه المسند اليه معرفة ولا نكرة - [00:06:19](#)

واذا كان معرفة ممكن يكون يفيد التخصيص بس تخصيص الان بالعكس بده يصير انه انا ضربت زيدان اي انه انا اللي ضربته وليس غيري صح؟ مش هيك حكيانا؟ ممكن تشيل اداة النفي وتضل الجبنة تفيد التخصيص. بس هيك التخصيص رح يكون بالعكس. انه لما كانت اداة النفي - [00:06:36](#)

انا بنفي انه انا ضربت وبثبت لغيري. لما اصيل اداة النفي من البداية لأ. انا بثبت انه انا اللي ضربت مش غيري بس وعرفنا انه ممكن يكون قصر قلب ممكن يكون قصر افراد - [00:06:58](#)

فاذا قلت انا ضربت زيدا وحدي؟ هذا قصر الافراد. انا ضربت زيدا لا غيري قصر قلب. وممكن اذا ما في طبعنا لابد من قبيلة اذا ازلنا اداة النفي اذا ازلنا اداة النفي وقلت انا ضربت زيدا لا بد تأتي قريبا - [00:07:13](#)

تدل على انك تريد بهذه الجملة التخصيص كهذه القرينة ان تقول انا ضربت زيدا وحدي انا ضربت زيدا الى غيري. هذه القرينة وممكن الصيام بفهمنا انك اردت التخصيص. اذا ما في قرينة تدل على ارادة التخصيص بجملة انا ضربت زيدان ساعيتها بنقول - [00:07:33](#)

اه هنا الفائدة فائدة تقديم المسند اليه مجرد تقوية الحكم وعرفنا كيف بتكون هنا تقوية حكم انا ضربت زيدا كيف بكون تقوية الحكم بينت كيف انا ضربت زيدا بكون فيها تقوية للحكم - [00:07:53](#)

لانه هون انت اسندت الضرب لنفسك مرتين. مشان حكيانا؟ انه انت قلت انا ضربت. اه فانا والتاء في ضربته فيها اسناد عملية الضرب الك مرتين في الجملة. مرة ضمن الجملة الفعلية اللي هي خبر ضاربه زيدا. مشاري ضربت زيدا. هذه الجملة الفعلية هي خبر - [00:08:13](#)

انا فاسندت الضرب الى نفسك في الجملة الفعلية ثم عدت فاسندت الضرب الى نفسك ضمن الجملة الكلية والجملة الاسمية. فكم مرة الضرب الى نفسك اسندته مرتان او اسندته مرتين صحيح - [00:08:33](#)

فبكون هون في تقويد الحكم لانه انت اسندت الضرب الى نفسك اكثر من مرة. مرة ضمن الجملة الفعلية انا ضربت زيدها. ضربت زيدا ضمن الجملة الفعلية اسندت الضرب الى نفسك. بعدين جعلت هذا الجملة الفعلية خبر لي انا فصار مرة اخرى اسندت الضرب الى نفسك. انا ضربت زيدا - [00:08:51](#)

هون في تقويد الحكم لوقوع الاسناد على مرتين واذا كان اه المسند اليه المقدم نكرة طبعنا احنا بنتكلم بعد ازالة ادارة النفي قلنا بدنا نشوف بعد ازالة ادارة النفي هذا المسند اليه المقدم معرفة ولا نكرة. اذا كان معرفة قلنا اما ان يكون المراد ايضا - [00:09:16](#)

واما ان يكون المراد تقوية الحكم. طب اذا كان المسند اله نكرة مثل اه رجل زارني رجل بهي زارني مثلا اه هنا قلنا اما للغرض

تخصيص جنس او تخصيص فرد - 00:09:40

فاذا قلت رجلا زارني لا امرأة اه اذا هنا انت مرادك التخصيص الجنس اللي زارني رجل مش امرأة. وممكن يكون قصدك تخصيص فرد.

يعني اللي زارني رجل وليس اه هو رجلين فتقول رجل زارني لا رجلا - 00:10:00

او لا لجان. فهنا مش مراتك التخصيص جنس مراتك تخصيص فرد. انه واحد مش اكثر من هيك فإذا هذه القضية طبعا هي من

القضايا الأغلبية. وفي النهاية انا برجع بحكي يعني في خلاصة الكلام. انه هذا الكلام اللي طلبه الجرجاني رحمة الله تعالى عليه -

00:10:20

اغلبية يعني بنقول يطبق على خمسة وتسعين بالمية. ممكن تأتي الجملة فيها تقديم مسند اليه والخبر جملة فعلية وما يكون هذا القصد ظاهر قصد التخصيص ممكن ممكن لكن استثناءات. فاحنا الان في مقام التقعيد بدنا نحافظ عالاصل العام على هذا التفصيل

الذي ذكرناه في المحاضرة السابقة. ما بدي اطول خلوني ادخل في محاضرتي اليوم - 00:10:38

نتكلم عن اه خروج المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر. الان احبتي كتأصيل عام قبل ما اني ادخل في تفاصيل هذا الباب قضية

الخروج عن مقتضى الظاهر كمرا اتات وصلت؟ تمام - 00:11:02

قضية الخروج عن مقتضى الظاهر هذه فكرة تكررت معنا في اكثر من موطن صح؟ مرت معنا في اول باب من ابواب علم المعاني او

باب الاسناد الخبري لما كنا نتكلم عن اضرب الخبر وقلنا انه اذا كان اذا كنت بخاطب شخص جاهل اعطيه الخبر من دون مؤكادات. اذا

كنت بخاطب شخص - 00:11:21

تردد اعطيه الخبر بمؤكد واحد. اذا كنت بخاطب شخص منكر بدي اعطيه الخبر بمؤكد او اكثر بحسب درجة انكاره. صح؟ وقلنا هذا

مقتضى الحال. حال الجهل يقتضي عدم التوكيد. حال التردد تقتضي التوكيد بمؤكد واحد. حال الانكار - 00:11:41

تفقد الاستخدام لمؤكدات بحسب درجة الانكار وتعلمنا انه كيف ممكن نخرج عن مقتضى الظاهر بهذا الباب لما كنا نتكلم عنه كيف انه

ممكن تكون شخص جاهل بس انا قدمت له ولوحت له باشياء تجعل هذا الجاهل في حكم المتردد فاخاطبه مخاطبة - 00:12:01

من خلال الاتيان بمؤكد وعرفنا انه هذا اسمه خروج عن مقتضى الظاهر. وانه اخاطب مثلا المقر مثل المنكر. لانه هذا المقر ما بعمل

بعمله فحاله وحال وعرفنا برضه العكس انه منكر اعامله معاملة المقر. لانه ما حوله من الشواهد تدعوه الى عدم الانكار - 00:12:24

وهادي كلياتها سمينها خروج عن ايش؟ عن مقتضى الظاهر. وهاي مرة اخرى في باب المسند اليه عم بتمر معنا الفكرة. انه المسند

اليه يخرج عن مقتضى الظاهر. فاذا يا شيخ بدنا نوضح الفكرة هاي ايش يعني الخروج عن مقتضى الظاهر؟ فهون انا حببت اقسام

لكم تقسيم. ان شاء الله يكون نافع - 00:12:47

الان احنا قلنا ايش عند المعاني مش العلم عبارة عن المعاني قواعد ومسائل تتعلق باحوال الالفاظ العربية التي تأتي بها مطابقة

لمقتضى الحال لانه في عنا حل مقام يدعو يطلب ان يكون الكلام على هيئة معينة مخصوصة - 00:13:07

فاحنا بدنا شو؟ والله هذا الحال هذا المقام كيف يدعو لاجراج الكلام؟ فنحاول ان نأتي بالكلام مطابقا دبر حالك كلها هذي فكرة ان

المعاني باكملة عندنا حال مقام يدعو للكلام على هيئة مخصوصة احنا كمتكلمين بدنا نحاول نأتي بالكلام مطابقا - 00:13:29

هذا الحال او مطابق باختصار عفوا لمقتضى الحال نأتي بكلامنا وفق الهيئة المخصوصة التي يطالبن بها الحال والمطر. مش هذي

فكرة علم المعاني؟ تمام. فاذا بدي اجيب كلمة الحل نقول الحل اللي هو الامر الباعث للكلام على هيئة مخصوصة ساقسمه الى نوعين.

هناك حال يكون مطابق - 00:13:54

للظاهر الظاهر هو بين قوسين الواقع تمام وعندي حال بقول على خلاف الظاهر يعني على خلاف ايش؟ الواقع اذا الحال المقام الذي

يدعو لاجراج الكلام على هيئة مخصوصة نوعان. هناك حال يكون مطابق - 00:14:25

ظاهر يعني للواقع وهناك حال يكون على خلاف الظاهر على خلاف الواقع. فانا عندي شخص جاهل ها انا وجودي بالاسناد الخبري الان

هذا حالا الجهل حاله يستدعي الكون الكلام ايش خالف؟ من المؤكادات - 00:14:57

فنقول الجهل حال يدعو يقتضي ان يكون الكلام خالي من المؤكدات. طب هل فعلا فعلا هذا الشخص جاهل الموجود عندي. هل انا فعلا بخطاب شخص جاهل؟ اه والله في الواقع انت بتخاطب شخص جاهل. فهون بكون الحال - [00:15:21](#)

جاء على مطابقة الظاهر مطابقة الواقع. انه هو حال وفي نفس الوقت مطابق للواقع لكن لما الشخص الجاهل نزلت منزلة المتردد فخطابته بخطاب فيه مؤكادات الان هذا حال جديد. انه جاهل منزل منزلة المتردد. هل اصبح هذا جديد - [00:15:40](#)

طب ليش نزلتوا وما نزلتوا المتردد؟ كما قلنا لاني لوحث له بامور الاصل انه تجعله كانه متردد مثل ولا تخاطبني في الذين ظلموا الان موسى كانه صار عنده نوح صار عنده تفاعلات وتساؤلات داخلية عليه السلام انه شو ماله مفلسين اشي. فخاطبه الله مخاطبة المتردد ما - [00:16:07](#)

ما كان عنده معلومة مسبقة فهو في حكم الجاهل. في ماذا سيحدث في قومه صح فقال الله انهم مغرورون. الان تنزيل الجاهل منزلة المتردد هذه حال جديد. اقتضت ان يكون الكلام فيه مؤكادات - [00:16:27](#)

لكن هل هاي الحالة الجديدة مطابقة للواقع يعني للظاهر؟ لأ هي حال اجتهاد لكنها مش مطابقة للواقع الموجود. الواقع الموجود انه هذا شخص جاهل وانا نزلته منزلة المتردد فاذا هنا جاءت الحال غير مطابقة للظاهر للواقع. طب نؤخذ فكرة اخرى في نفس الباب - [00:16:46](#)

تذكر لما قلنا انه اه المقر ينزل منزلة المنكر الان اذا كان عندي شخص مقر فهذا لو بدى اخبره بخبر ما باقي لهم مؤكدة مثله مثل الجاهل. لان هو في النهاية مقر اصلا. فهذا في الحقيقة مثله مثل الجاهل مش محتاج لمؤكدات. وسعيدا اخباره بالخبر ما بكون - [00:17:18](#)

من اجل اني اعطيه مضمون الخبر مهو مقر فيه. وانما بكون كما لازم الفائدة بمعناه الواسع. افتخار مدح ترحم. المهم اذا كان شخص مقر لا يحتاج لمؤكدات تمام؟ فاذا نقول الاقرار - [00:17:51](#)

حال صح؟ تدعو لان يكون الكلام خال من المؤكدات مثله مثل الجهل طب اذا كان المقر هذا ما يعمل في عمله في علمه ما يعمل بما علم قلنا من نزل منزلة المنكر. صح؟ فمخاطبه بخطاب في مؤكدات - [00:18:10](#)

ان الموت حق لواحد مسلم. طب ما هو عارف ان المضحك مقر. بس هو مش عامل ما هو عالم بس مش عامل. فنزلناه منزلة ايش المنكر فاكدا له الخبر اللي اعطينا اياه. ان الموت حق - [00:18:32](#)

اذا المقر اذا لم يكن عاملا بعلمه ينزل منزلة المنكر. ينزل منزلة المنكر فيخاطب بمؤكدات يخاطب مؤكدات الان شوفوا تنزيل المقر منزلة المنكر هذه حالة جديدة. اقتضت دعت ان يكون الكلام على هيئة مخصوصة - [00:18:49](#)

اللي هي الهيئة اللي فيها مؤكدات صح الان لا يعقد اي حالين كانت مطابقة للظاهر للواقع واي حالين كانت مخالفة للظاهر والواقع. مخاطبة المقر بدون مؤكدات هذه الحال هذه مطابقة لواقعه. اه فهي حال - [00:19:19](#)

تقتضي للكلام على هيئة مخصوصة وفي نفس الوقت كانت مطابقة للواقع بينما لما نزلت المقرمة نزلت المنكر فخاطبته بمؤكدات هذه حالة جديدة. حال جديدة احنا فرضناها. واقتضت هاي الحالة ان يكون الكلام على هيئة مخصوصة اخرى. كلام فيه مؤكدات. لكن هاي الحالة الجديدة مطابقة لواقع هذا الرجل للواقع - [00:19:41](#)

لأ لان هو مقر هو مقر في النهاية. صح بعملش بعمله. بس هو مقر. فاذا هذه حالة جديدة لكنها على خلاف الظاهر يعني على خلاف الواقع تمام؟ والعرب بيستخدموا كلا النوعين من الحال. احيانا يستخدموا حال - [00:20:07](#)

بتكون مطابقة للواقع وبكون الهم مقاصدهم. وحيانا يستخدموا حال بتكون على خلاف الواقع الظاهر. وينهم برضه مقاصدهم؟ فهونا لما انا هذا المقرر عاملته معاملة المنكر الان هذه حالة جديدة وهي على خلاف الواقع بس الي ما اقصد منها - [00:20:26](#)

انه هذا الشخص مش عم يعمل بعلمه فبدي اعامله معاملة المنكر. ففي النهاية في مقصد لما تكون الحال على خلاف الظاهر مش معناها انه خطأ بالعكس قد يكون هو البالغ. لانه الي مقصد معين اني - [00:20:47](#)

هذا الشخص عن تركه للعمل. فانزل المقر منزلة المنكر. فهذه حال تدعو ان يكون الكلام على هيئة معينة ولكن في النهاية تصنيف

علمي ان هناك تصنيف علمي بنقول هاي الحال غير مطابقة للواقع للظاهر - 00:21:00

وضحت الفكرة هذي بدي اياك تأسر عينكم تتشربوها تماما لانها عنصر مهم في فهم هن المعاني. انه هناك احوال تكون مطابقة للظاهر والواقع وهناك احوال بتكون مخالفة للظاهر والواقع. وفي كل حال يعني سواء اتيت بالحال مطابق للواقع او اتيت بالحال على خلاف الواقع - 00:21:18

كل يعني حال له دواعيه وله اسبابه التي تدعو الى توظيفه في الجملة العربية واضحة؟ تمام. احنا الان في باب المسند اليه بدنا نتكلم عن المسند اليه لما يكون الحال - 00:21:38

على خلاف مقتضى ظاهر هون راح يتكلموا في امور معينة فقط. لما يقول لك المسلم اليه خرج عن مقتضى الظاهر. اتكلموا عن

مسائل معينة مشهورة بعلم البلاغ يعني اريحكم من - 00:21:57

مسائل معينة بتعلق في علم البلاغة يكون فيها المسند اليه جاء مطابقا للحال لكن هاي الحال اللي طابقتها المسند اليه ليست على وفق الظاهر. فلهاي الحال على خلاف الظاهر والواقع - 00:22:13

تمام؟ من خلال الكلام راح يتضح ان شاء الله. بس انا المهم عندي انكم تعرفوا هذا التقسيم وهناك حاج يكون مطابق للواقع للظاهر. وهناك حال بكون غير غير مطابق للواقع للظاهر. طيب الشيخ محمد النصيف تكلم في التمهيد ربما عن شيء من هذا الامر لكن انا اظن هيك اوضح - 00:22:30

الحال الى نوعي الحال مطابق للظاهر والواقع وحال غير مطابق للظاهر والواقع وكل حال هناك ما يدعو لاستخدامه وتوظيفه. قال بعد ان انتهى الناظم من المبحثين الاولين في هذا الباب تكلم عن المبحث الثالث وهو مبحث خروج المستدلين عن مقتضى الظاهر. فبيت واحد فقط. بيت واحد فقط - 00:22:50

ايش قال الناظم؟ وقد على خلاف الظاهر يأتيك اولى والتفات دائري فقط هذا المقطع الجزء طبعا بداية البيت ستة وثلاثين بداية البيت ستة وثلاثين كان بيتكلم فيه عن اه مسألة التقديم المسند اليه نفيا مش قال اه نفيا - 00:23:10

كالاصل والتمكين والتعجل وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا كانت هاي بتتعلق بباب تقديم المسند اليه. الان بعد نفيا بتكمل البيت وقد على خلاف الظاهري يأتي يعني قد يأتي المسند اليه - 00:23:32

على خلاف الظاهر او على خلاف طبعا هي بدك تقدم. يعني على خلاف ما يقتضيه الظاهر فالظاهر اه خليها هيك نحكي. الحالة الظاهرة تقتضي شيء. والحالة التي على خلاف الظاهر - 00:23:51

تقتضي شيئا اخر لكن انت راح توافق اي حال من الحالة بدك توافق الحال اللي على خلاف الظاهر لانه الك مقصد معين كيف هذا

الكلام؟ من خلال التطبيق يأتي؟ اذا وقد على خلاف الظاهري يأتي. يعني الان لاحظك قبل شوية - 00:24:11

آ المقر اللي نزلناه منزلة المنكر. الان هو مقر فالاصل انه الخبر يقال ايش؟ من دون مؤكدات. ولما عاملته معاملة المنكر اصبحت هاي الحالة الجديدة اللي هي على الخلاف الظاهر بتطالبني بان يلقي الخبر بمؤكدات صح؟ فاذا عندي - 00:24:31

بل على وفق الظاهر اللي هي انه مقر وهاي الحال بتطالبني اني اخاطبه من دون مؤكدات. وعندي حال على خلاف الظاهر اللي هي تنزيله المقيم منزلة المنكر بتطالبني اني اخبره او اخاطبه بمؤكدات. فاي الحالة ستقدم الان - 00:24:52

لاحظت كيف الاحوال تتعارض؟ هناك حال على الظاهر مطابقة للظاهر نسيمها حال ظاهرية. وهناك حال على خلاف الظاهر. فهذا شخص منكر. الحال الظاهر اني اخافه من دون مؤكدة الا على الخلاف الظاهر - 00:25:11

تدعيني اني اخاطبه بايش؟ بمؤكدات. فاي حالة ساقدم تمام؟ فالان في بعض السياقات المتكلم بقول لا انا بدي اوافق الحال اللي على الظاهر اريد ان اتي بكلام مطابق للحال الظاهر. وفي سياقات اخرى المتكلم بقول لأ. انا بدي في هذا - 00:25:31

اتي بكلام مطابق للحال اللي على غير الظاهر وفي كل اشي بده يكون الك غلط يعني هي مش عكافك. انه مرة بدك تأتي بالحال. يعني يكون كلامك مطابق للحال الظاهر. ومرة بده يكون كلامك مطابق للحال غير الظاهر - 00:25:55

كل اشي له اقصد. لما تأتي هو نفسه هذا الشخص المقارب كما قلنا له حال ظاهر. واله حال على خلاف الظاهر لما بدك تأتي بجملة



بدك تأتي بها مطابقة للحال الظاهر ولا للحال اللي على خلاف الظاهر؟ اذا اخترت لا هسا انت حسب - [00:26:10](#)  
اذا اخترت وقلت له انا هذا الزلمة مش عم بعمل بعلمه اه فخرت هاد الزلمة بعلمش بعلمه اذا خلص انا بنصحك انه يكون كلامك مطابق للحال اللي على خلاف مقتضى الظاهر. وتعاملوا مع موت المنكر - [00:26:30](#)  
مممكن تحكي لا والله هاظا مش التفات اني بدي يعني مش ملاحظ انه قضية انه بعلمش بعلمه. انا والله مثلا بدي افتخر بدي امدح بدي اذم بدي كذا. فبقول له خلص - [00:26:45](#)

اذا الخبر اللي هو مقر فيه من دون الحاجة الى مؤكدات وبقول كلامك مطابق لمقتضى الظاهر فهياي الفكرة بدي اياها تحاولوا توسعوها وتتأملوا فيها. كيف انه الشيء الواحد بكون اله حال على مقتضى الظاهر. وحال على خلاف مقتضى الظاهر نفسه - [00:26:55](#)

وانت احيانا بخطابك بكلامك مممكن تأتي بكلام مطابق للحال الظاهر لمقصد. والله هو بناسب مقصد الان مممكن تحكي لا انا بدي اخاطبه بكلام مطابق للحال غير الظاهر لمقصد اخر اتضحت الافكار بشكل عام كيف تيجي؟ طيب فبقول لك وين الشيخ اه ابن الشيخ رحمة الله عليه انه احيانا المتكلم قد يأتي بالمسند الى - [00:27:11](#)

على الحال غير الظاهر. هيك بده يحكي قد يأتي بالمسند اليه بصورة ليست منطبقة مع الحال الظاهر بل ياتي به بصورة على خلاف الحال الظاهر. يعني مطابقا للحال غير الظاهر - [00:27:37](#)

تمام؟ فانت حكيت هيك بتحكي مسند اليك له حال ظاهر واله حال غير ظاهر احيانا المتكلم يأتي بالمسند اليه بصورة توافق الحال الظاهر. مطابقة للحال الظاهر. وهذا هو اللي اصلناه سابقا. ها. هذا هو اللي اصلناه - [00:27:58](#)

سابقا مش قلنا نحكي مثلا اذا كان المقام مقام صوم شو بنعمل بالمسند اليه؟ بنحذفه اه هيك الحال الظاهر الحال انه فمحفذه اذا اختارت ذكره مع انه الحال الظاهر يقتضي حذفه - [00:28:23](#)

بتكون انت اتيت بالمسند اليه على حال اخر هو غير مقتضى الظاهر صح؟ اذا هذا الظاهر يقتضي الصوم. بالتالي المسند الى ايش لازم يجي؟ محذوف طب اذا اكلت من مذكور اذا انت اتيت على الخلاف الظاهر - [00:28:41](#)

انت بحاجة اكيد انت لما ذكرته لازم يكون لك حل. بس الحال اللي راعيته الان مش هي الظاهر. وراح يتضح الامر ان شاء الله اكثر واكثر لما ندخل في الصلاة بحاول - [00:28:58](#)

اركز على الاصول لانه بعض الطلبة يعني بوخذ الكلام هيك بالجملة. فبتضيع عنه الاصول اثناء كلامي. فانا بدي اركز على هذا الاصل فهم انه هناك احوال مطابقة للظاهر. وهناك احوال مخالفة للظاهر. والمتكلم يمكن ان يراعي الحالة الموافقة للظاهر - [00:29:08](#)

مممكن يراعي الحال غير الموافقة للظاهر. هنا في هذا المكان اللي احنا فيه الان بدنا نتكلم عن انه المتكلم سيأتي بالمسند اليه مطابقا للحال الذي على خلاف الظاهر هذا موطن البحث الان. ايش الصور والاشكال اللي مممكن فيها المتكلم يأتي بمسند اليه؟ ليس مطابقا للحال الظاهري. لا. مطابق - [00:29:28](#)

الحال اللي على خلاف الظاهر. فمن الشحنة ذكر مسألتين رحمة الله عليه. طبعا ذكرها بشكل مختصر مختصر من دون شرح صعب تفهموها قال وقد على خلاف الظاهر يأتي يعني يأتي المسند اليه مطابقا للحال الذي على خلاف الظاهر. الحال النوع الثاني - [00:29:54](#)

قال كاوي والتفات دائري. كلمة اولي شافين هاي الكلمة اشار بها للمقصد الاول. وكلمة الالتفات الدائر هذي اشار بها هذه القضية الثانية. طيب بقضية الاولى. ساسير على كلام الشيخ محمد النصيف قال وقد اشار الناظم في هذا البيت الى صورتين - [00:30:14](#)  
من صور خروج ايش قال لا منصور خروج الكلام. الكلام ما قال خروج المسند اليه بحد ذاته. هو شف انا مع انه ابتداء يقول خروج المسند اليه. لانه احنا بنتكلم عن المسلم الهي مش الكلام جملة. لكن - [00:30:35](#)

هذه المواطن في الحقيقة راح تيجي معنا اه خروجها عن مقتضى الظاهر. ليس في المسند اليه وحده. بل الجملة في النهاية كلها خرجت عن مقتضى الظاهر الشيخ تجوز في العبارة. هسا الاصل احنا منحكي ان يقول الشيخ محمد النصيف ذكر المصلي صورتين

المسند اليهم احنا بتتكلم عن المسند اليه فقط. انا ما بتكلم عن الجملة كاملة حتى تكون خروج الكلام لكن ليش الشيخ قال خروج الكلام؟ لانه في الحقيقة هاي الصور اللي ذكرها ابن الشحنة رحمة الله عليه اه الذي خرج - 00:31:13

المقتضى الظاهر ليس فقط المسند اليه هذا الواقع تجدوه. بل اللي خرج عن مقتضى الظاهر المسند اله والمسند والاسناد. كل الجملة مشان هيك قال لها خالص خروج الكلام عن مقتضى - 00:31:31

الظاهر طيب ايش هاي الصور؟ قال الصورة الاولى ما يعرف عند البلاغيين باسم الاسلوب الحكيم ايش اسم السورة الاولى؟ الاسلوب الحكيم. وهذا مهم جدا تفهموه لانه متكرر في القرآن في مواطن. وفي السنة وفي الشعر العربي وهو جميل - 00:31:47

ايش الاسلوب الحكيم؟ اعطاك تعريفه ابتداء. قال هو محادثة المخاطب. اكسروا الطاء لانه في خلاف حتى بين بعض البلاغيين هل الطاء هنا مفتوحة ولا مكسورة؟ والشيخ عبد المتعال الصعيدي يرجح كسر الطاء وانا معه هي الانسب - 00:32:09

محادثة المخاطب اسم فاعل مش اسم مفعول محادثة المخاطب معناها في شخص بيخاطبني فهو مخاطب مش انا اللي بخاطبه لأ هو في شخص بخاطبني وانا برد عليه وانا برد عليه. طيب. محادثة المخاطب او السائل بغير ما يترقبان - 00:32:29

مراعاة للاولى بحالهما في واحد عم بخاطبني اعطاني جملة بستنى مني جواب ما سألني لأ هو خاطبني. بدك تفرقه بين المخاطب والسائل. السائل شخص سألني سؤال وانا بجابوه. المخاطب لا. شخص خاطبني بجملة مش سؤال بس هو بستنى مني جواب. او بستنى مني مش جواب - 00:32:55

بستنى رد احسن بستنى رد يعني كيف بقول لها مثلاً؟ لو قلت لك انا اليوم جاي هيك مش بقول لك انت شو بتحكي لي؟ تفضل حياك الله. ها انا هون مخاطب انا مش عم بسأل. اعطيتك خبر وخاطبتك في هذا اليوم جاي. فانت بتقول حياك الله او - 00:33:22

خليني اتكلم مع الشرفاء خليفهم يجو. صح فانا هنا لما اعطيتك الخطاب الاول كنت مخاطب واستنى منك رد بينما لو قلت لك هل اليوم ستأتي مخاطب لا اصبح يسمى سائل - 00:33:41

هل اليوم ستأتي فانا اذا بانتظر منك جواب فتقول اه نعم سأتي اليوم فبدنا نفرق بين المخاطب وبين السائل فبقول الاسلوب الحكيم هو ان تخاطب او تحدث لذلك له محادثة. محادثة المخاطب او السائل بغير ما يترقبان - 00:33:58

يعني انت انا خاطبتك بخطاب وانا بستنى يكون ردك على نمط معين. ولا انت اتيت بالرد على غير ما هو مترقب. ومتوقع او انا سألتك سؤال واجا جوابك في اخر الدنيا انا سألتك سؤال في الشرق وجوابك في الغرب - 00:34:22

فانت اجل بجواب غير مترقب غير متوقع. ليش طيب؟ ليش العرب ممكن تجاوب السائل او ترد على المحادث المخاطب بغير ما يترقبه اعطاك الفائدة. قال لانه الاولى بحالهما. انا لما رديت او لما جاوبت عن سؤالك - 00:34:40

راعت ايش الاولى بحالك ايش هو الاولى بحالك انه يرد عليك به او يجاوب عنك به. وما التفت الى خطابك او سؤالك الاول. لماذا؟ لانه الرد على هذا النمط او الاجابة بهاي الطريقة هي الاولى والاليق بحالك - 00:35:00

كيف هذا؟ جميل وسيأتي معنا. قال من خلال التعريف الاسلوب الحكيم يتضح ان له صورتين. صح؟ الصورة الاولى مخاطب بغير ما يترقب. الصورة الثانية محادثة سائل من غير ما يترقب. كما قلت لكم اما يكون شخص مخاطب واما يكون شخص ايش - 00:35:19

سائل قال وقد اجتمعت صورتان في قصة واحدة. اطلب هاي القصة الطريفة الجميلة. اللي وقعت مع الحطيئة اجتمعت صورتان وحادثة مخاطب وحادثة سائل في قصة واحدة. طيب قالوا كان الحطيئة الشاعر المعروف - 00:35:39

يرعى غنما. كان عنده غنم وعم برعاهم الحطيات وفي يده عصاه فمر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك اه الان هذا سائل ولا مخاطب؟ سائل. ممتاز. اذا اكتبه فوق هذا سائل. مر شخص من حطي ها؟ حطي هيك معها الغنمات ماسك - 00:35:59

وبرعوا. فمر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك الان هو ايش قصده ما عندك؟ اه لأ هو قصده ما عندك ان في لبن نشره في حليب عندك اذا هو بسأله عن ايش - 00:36:24

كانه كان عطشان كان بده اشي يشرب ويوكله فقال له ما عندك شو في عندك؟ بتمر على واحد مثلاً بياع بقول له شو في عندك؟ يقول

له والله عندي لبنة عندي جبنة عندي كذا - 00:36:40

السياق انه هاظا الرجل مرة بحط اياه قال ايش عندك؟ عندك لبن حليب نشرب يعني كانه كان عطشان في الحطية ايش رد عليه؟ لاحظوا كيف اجابه على غير ما هو مترقب. المترقب انه ايش يقول العطية ها؟ ايش المترقب؟ يقول الحطية - 00:36:52

عندي لبن عندي حليب والله عندي زبدة عندي لحم كل الحطية عجرا من سلم ايش يعني عجران مسلا عجرا هي العصاي اللي الكاميرا هون العذراء اه العصاية بتاعة ابو عصاية ختايرتنا اللي بكون فيها ندب من هون ومن هون العقد. اكيد. خاصة العصية هادي من زمان مبهدلة شوي - 00:37:08

تكون عصاي فيها عقد لسا يعني مأخوذة من الشجرة وما تزبطتش منيح العقد فبتلاقي اثر العقد فيها لسا. هاي بسموها عجرا العصاية اللي فيها العقد قال عجرا يعني عصاي عجرا - 00:37:34

مكة حذف كلمة عصاية عجرة قال عجرا. يعني العصا التي فيها نتوءات من سلم سلم هي شجر العضاء وهو شجر فيه شوق ومعروف في الصحراء العربية يعني باختصار عندي عصاي عجرا مأخوذة من شجر السلام - 00:37:48

هذا كان الزلمة تعجب. بسأله قاعد ايش عندك يعني لبن حليب بقول عندي عصاي. مرتبة فهنا لا عذر للحطية اجاب السائل بغير ما يترقب. ليش؟ لانه الاولى بحاله في نظر الحطينة. وفي النهاية - 00:38:07

هذا الاولى بحاله الظاهر العطية كان زهقان وتعبان فقال له عندي عصاي من سنة. فالرجل ايش قال لك اكمل القصة الرجل بقول له اني ضيف الرجل ايش قال له؟ قال اني ضيف - 00:38:25

يعني ليش بتحككي معي زي هيك؟ انا ضيف الان اني ضايف هذا ايش؟ هذا اصبح الان الرجل مخاطب الان ما عاد سائل صح؟ اني طيب اكتبوا تحتها مخاطب. حتى تعرفوا كيف القصة جمعت - 00:38:42

الصورتين الان هنا رجل مخاطب. فالرجل قال للحطينة اني ضيف. بايش قال له الحطينة؟ قال لي ارضيه ثاني اعدتها قال لي ايش؟ اعدتها. يعني هاي العصاي اصلا انا مجهزها للناس اللي زيك - 00:38:55

يا نوبار تعبنا نفسيا يعني لما اتكلم بهذا الكلام. بقول له اني ضيفة شوف اني ضيف مخاطب. ايش الرد انه تفضل حياك الله هذا الجواب المتوقع المعروف في عرف الناس بده يحط اي اعطى الجواب على غير ما هو متوقع وما - 00:39:15

هو مترقب فقال للضيفان اعدتها يعني هاي العصاي انا اصلا مجهزها للناس اللي زيك. روح. فهذا من من هذا النمط اللي استخدم الحطينة يسمى الاسلوب الحكيم. طبعا هو مش حكيم الحطية بس هذا الاسم هنده وبلاغيين. الاسلوب الحكيم طبعا متى تكون -

00:39:35

لما يكون مثلا يجيك شخص يسألك اسئلة ما لهاش معنى او اسئلة ساذجة فانت تجاوب اجوبة ليست على ما يترقب السائل لكن بما هو اولى بحاله. احيانا مثلا كنت كطالب علم او داعية ممكن يجيك شخص يسألك عن شغلة بتحككي هاد الرجل العام ايش بده في

عيادة القصيص المعنى؟ فبتجاوب جواب يتعلق بما هو - 00:39:55

وافيد واهم له في حياته. يقول لا روح اعمل هيك و هيك. بقول لك هات طب انا ما سألتكش عن هيك. بتقول له خلص انت ما سألتنيش. بس قوم اعمل هيك و هيك. بتجاوبه باشي هو الافيد له - 00:40:21

والاحسن له وما بتجاوبه على سؤاله لانه سؤاله مش مهم. او ساذج او ممكن لو جاوبه يثير له شبهات في عقيدته. صح انه في كثير من العوام ببسألوا عن اسئلة عقدية وعقولهم لا تستطيع ان تستوعب اجابتها. فانت تصرفه فتجيبه بما هو اولى بحاله - 00:40:31

بكون اسلوب حكيم مئة بالمئة. في القرآن الكريم وين اجا هاد الاسلوب بمسل علماء البلاغة للاية القرآنية آآ يسألونك عن الاهلة يسألونك عن الاهلة. اجوا الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ايش؟ عن - 00:40:51

الاهلة ايش كان سؤالهم؟ من خلال كتب اسباب النزول هي راح تبين لنا. انهم سألوا ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يكبر يكبر حتى يكتمل يعني يصبح بدرا ثم يعود بعد ذلك حتى يختفي ويظهر في الشهر الاخر على نفس المنوال. دقيق - 00:41:09

مثل ما يكبر حتى يكتمل ثم يختفي. الان اجابة هذا السؤال للناس كانوا في الجزيرة العربية ما عندهم مثلا نقول علوم معرفية. لو



تجيبوا عن هذا السؤال وتبدأ تتكلم بكلام علمي دقيق. يكون صعب - [00:41:29](#)

وممكن ما يفهموا وفي النهاية فهموا او ما فهموا ليس هم بحاجة الى معرفة هذه الامور بحد ذاتها. يا شيخ احنا عصر المعرفة نتكلم عن عصر الصحابة في ذاك الوقت معرفة الامور العلمية الدقيقة اللي تتبني عليها مع اه يعني اه اجراءات وبحوث وما شابه ذلك -

[00:41:45](#)

طيب ممكن الصحابة ما يعقلها وما يفهمها. صح؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام كيف ربنا امره انه يجاوبهم الاية يسألونك عن الالهة. ايش كان الجواب؟ قل هي مواقيت للناس والحج انه هاي الاهل اللي يستفيدوا منها الناس في معرفة الشهور ومعرفة الاشهر الحرم متى بتدخل ومتى بتطلع ومتى عرفت متى يأتي موسم الحج لانه هي اللي بتبين لنا - [00:42:06](#)

مسير الاشهر مش انت من خلال الاقمار منعرف انه دخل رمضان دخل شوال دخل ذي الحجة دخل صح؟ فاذا فائدة هذه الاقمار ان نعرف المواقيت ونعرف اشهر الحج ورمضان فانت الان الصحابة طب هم سألوا عن فائدتها ولا سألوا عن ليش بتكون صغيرة وبتكبر؟

هم سألوا لماذا تكون صغيرة ثم - [00:42:30](#)

تكبر حتى تكتمل ما سألوا عن فائدتها. فاعجابهم الجواب عن فائدتها. اه لماذا؟ لانه هذا الجواب هو الافيد والمهم لكم ولو كان لو خاطبهم الله سبحانه وتعالى بالطرق العلمية عن كيف يكمل الهلال وكيف يصبح بدر عند اناس ما اخذوا العلوم المعرفية اللي احنا -

[00:42:56](#)

اليوم ممكن يكون الجواب غير مناسب له. صح؟ وما يعرفوا حقيقته. عرفوا ولا بقى الفوز يؤثر ذلك؟ لا اهم شي نتمسك بدينكم لن ينبنى عليه زيادة اجور وحسنات. انكم تعرفوا انه من خلال اشي صغير بعدين اكتوبر. المهم والافيد الكم الان بمن بيئتكم العربية -

[00:43:16](#)

انه تعرفوا ايش فائدة القمر انه القمر بيدلكم على المواقيت وبدلكم على الحج. هيك هادا الجواب بعطيكم فائدة عملية تستثمروها. اما لو اجبناكم عن طرق تكون القمر وتشكل وغيابه رح يكون الجواب ما اله فائدة عملية بحياتكم. خاصة ضمن هذي البيئة اللي انتم

بتعيشوا فيها بيئة. ما عندها ما زال التطور - [00:43:37](#)

الي احنا بنعايشه مثلا اليوم فاحنا اليوم ربما الخطاب اللي هني بنحتاجه لانه اصبحنا في دورة صناعية علمية محتاجين نعرف بعض الامور العلمية. لكن بزمان الصحابة الكرة الارضية كلها مش زي الصحابة. يعني هذا اياكم تظنوا انه تجهيل للصحابة والعياذ بالله. لا هي

البيئة التي كانت في الكرة الارضية ساعيتها - [00:44:00](#)

لم تكن بيئة تطور صناعي وجاهل وكذا حتى يعرفوا هاي الامور بايش؟ بتفاصيلها. فاعطاهم ربنا سبحانه وتعالى الاجابة الا يوم يمكن استثمارها ويستفيدوا منها في واقعهم العملي. فهذا مثال على الاسلوب الحكيم في كتاب الله سبحانه وتعالى. يفهمنا ايش عن

الاسلوب الحكيم؟ انا ما بدي - [00:44:20](#)

هالفكرة بدي امشي اه طيب الان النار ابن الشحنة كيف اتكلم عن الاسلوب الحكيم؟ يعني كيف فهم الشارع والشو راح انه قصد ابن

الشحنة في هذا البيت الاسلوب الحكيم؟ وين هي - [00:44:40](#)

كلمة اللي اشارت لقضية الاسلوب الحكيم. قالوا كلمة اولي. قال يأتي كاوى طيب ايش يعني كاوى؟ اه انظروا كلام الشيخ محمد

النصيب ضعه تحته خط لانه ممكن يوضح الامور. هون الشيخ فيما يظل انه وفق في ايصال المعنى - [00:44:59](#)

يقول الشيخ وقد كانت اشارة الناظم الى هذه الصورة الموجزة حيث قال وقد على خلاف الظاهري يأتي كاوى ايش يعني يعني قد يأتي المسند اليه على خلاف الظاهر كان تكون الصورة التي اتى بها منبهة للسامع يعني - [00:45:18](#)

هو الذي اتى بها المسند اليه الصورة التي تشكل عليها جاءت منبهة للسامع على ما هو اولي ها على ما هو؟ او لكلمة اولي هي اللي

استخدمها ابن الشحنة في نظمه - [00:45:41](#)

ليدل على الاسلوب الحكيم فايش معنى كلمة اولي اللي المذكورة في النظم؟ حتى اللي بدي احكي على احبابنا اللي بيحفظوا النظم.

ايش يعني كلمة اولي يأتي كاوى؟ انه اتيان المسند اليه - [00:45:58](#)

على هذه الصورة الغير مترقبة طبعاً بالنسبة للمخاطب او السائل اتيانه على هذه الصورة هو الاولى في حق هذا او في حق هذا المخاطب هو ايش؟ هي الاولى بانه يستفيد منها فائدة اكبر له. فهذا وهذه الطريقة التي اشار بها ابن - [00:46:12](#)

موضوع الاسلوب الحكيم من خلال كلمة اولى والمراد انه اولوية هذا الجواب او هذا الرد تكمن في انه افيد او افود على يجوز هذا ويجوز هذا للسامح المخاطب او السائل. طب وين يا شيخ المسند اليه؟ انت بتحكي هنا مسند - [00:46:32](#)

ليه؟ خرج عن مقتضى الظاهر هاي بدنا نفهمها. ماشي فهمنا الاسلوب الحكيم وعرفناه. بس بدنا نفهم كيف انه المسند اليه؟ جاء على الهام غير الظاهر مش بتعرف تحكي قبل قليل؟ - [00:46:49](#)

كيف يكون المسلم اليه؟ كان على الحال اللي على خلاف الواقع. انتم لاحظوا لما الرجل سأل الحطية ايش قال له؟ ما ما عندك. ايش الجواب الطبيعي انه يكون انه نقول الجواب اللي على الواقع والموافق للظاهر انه يقول عندي - [00:47:03](#)

لبن عندي حليب فلما حليب هذا هو المسند اليه مش في خبر؟ عندي لبن لبن ايش اعرابها؟ مبتدأ مؤخر او عندي حليب حليب اجى على العمق ده مؤخر. فهذا المبتدأ المؤخر هو اللي كان لو اتى به العطيات لكان مطابق للظاهر - [00:47:25](#)

صح؟ طب الان هو ايش قال له؟ قال عندي لبن قال لا عندي عجاء فاتي بالمسند اليه ايش هو؟ عجاء من سنة. فهنا عجاء هذا المسند اليه. هل هو مطابق فعلاً - [00:47:48](#)

بما يقتضيه الحال الحال الظاهر قد يكون دقيق. هل هو مطابق لما يقتضيه الحال الظاهر؟ لا. هو مطابق لما يقتضيه غير الظاهر اللي هي حال نرفزته وعصبية الحطينة هذا مطابق لاعادة الحطينة اللي هو يعتبر انه الاجابة الاولى لهذا السائل ان تكون عجاء من سنة - [00:48:04](#)

نفس الشيء لو اتيت يسألونك عن الالهة الان طبعاً هذه الاية حقيقة اللي على خلاف الظاهر مش المسند اليه. لأ. الخبر. الاصل يكون الخبر الالهة تكون صغيرة لكذا وكذا وتكبر عند كذا وكذا. فيكون الخبر لا في المسند رح يكون الخروج عن مقتضى الظاهر. لذلك قلت لكم هاي - [00:48:28](#)

الامور اللي بحكي عنها هون في الحقيقة ليست خاصة بالمسند اليه. ممكن احياناً تكون في المسند اله ممكن تكون في المسند وتكون في المتعلقات. مثلها مثل التوابع باختصار. كيف التوابع - [00:48:55](#)

يعني يكون نهى الاصل بابها على نفس الاشياء هاي الامور. لكن لو قرر انه يذكرها في المسند اليه وانت بتقيسها على الابواب الاخرى فهنا جاء الخروج عن المقتضى الظاهر في المسند. انه كان الجواب يسألونك عن الالهة. الاصل اللي على الظاهر انه يكون الجواب - [00:49:05](#)

الالهة تكون دقيقة لكذا ثم تكبر بسبب كذا. لكن ايش جاء الخبر؟ الخبر جاء الالهة مواقيت للناس والحج يسألونك عن الالهة قل هي؟ اه هي هي المسند كده. بس مش هي اللي خرجت عن الظاهر - [00:49:23](#)

صح؟ الخروج جاء في الخبر. يعني الالهة والضمير هي يعود على الالهة. هو جاء على الظاهر. لكن وين الخروج عن مقتضى ظاهر والذهاب الى مقتضى غير الظاهر او الحال غير الظاهرة لمقصد جاء في الخبر انه الخبر قال مواقيته للناس والحج - [00:49:41](#)

ليش كان الخبر على الحال غير الظاهر ولم يأتي على الحال الظاهر؟ هون انت بدك تجاوب ليه؟ لماذا اراد الله سبحانه ان يكون الخبر المبتدأ على الحال غير الظاهر. غير المطابق للظاهر لانه الاولى. احسنت. تقول لانه الاولى في حال الصحابة والافيد لهم. لذلك سمي - [00:50:01](#)

هذا اصلاً الاسلوب الحكيم انه انت لما ترد او تجاوب بدك تكون حكيم يكون جوابك مناسب لحال هذا الرجل بحيث لو كان مش مناسب لا بجوابه بما هو افضل وافود له - [00:50:22](#)

اه فهمنا طيب نذهب الان للقضية الثانية اذا اول خروج عن مقتضى الظاهر مثل له بالاسلوب الحكيم. طيب القضية الثانية قال ابن الشحنة وقد على خلاف الظاهري يأتي كاوى والتفات - [00:50:37](#)

اسلوب الالتفات. هذا الاسلوب الاخر. وايضاً اسلوب الالتفات لا يتعلق فقط بالمسند اليه. بل قد يكون في المسند قد يكون في

المتعلقات ما هو اسلوب الالتفات؟ او ان البعض هذا ما ادري اذا درستوه في المدارس ولكنه الان يعني عند البلاغيين يطرح بشكل اعمق. ايش اسلوب - [00:50:57](#)

نبدأ بالتعريف اللي طرحه الشيخ محمد النضيف رح اعدل كلمة وحدة قد يكون الشيخ هدفها سهوا من التعريف قال الالتفات هو التعبير اه اكتبوا بقى كلمة التعبير اكتبوا. هو التعبير عن المعنى الواحد - [00:51:17](#)

او بدون كلمة الواحد. احذفوا كلمة الواحد. حتى ما يعني تختلط عليكم الواحد بالواحد الموجودة بعدها. هو التعبير عن المعنى بواحد من الاساليب الثلاثة. التكلم او الخطاب او الغيبة بعد التعبير عنه اضيفوا كلمة عنه. بعد التعبير عنه باسلوب اخر منها - [00:51:39](#)  
اعيد التعبير عن المعنى بواحد من الاساليب الثلاثة اللي هي الضمائر الثلاثة انواع الضمائر الثلاثة. التكلم او الخطاب هو الغيبة بعد ان عبرت عنه يعني عن نفس المعنى باسلوب اخر - [00:52:05](#)

طيب ايش معنى هذا الكلام؟ بكون عندك معنى واحد في البداية هذا المعنى طبعاً قد يكون انسان. بتشير له بتتكلم عنه. قد يكون شيء جمال. قد يكون شيء عقلي. لانه الضمائر تستخدم لكل هذه - [00:52:23](#)

قد يكون اعيان وهذه الاعيان قد تكون بني ادمين قد تكون جمادات وقد يكون الضمائر لامور عقلية. المهم في معنا بغض النظر ايش هو هذا المعنى عندك معنى ابتداء عبرت عنه - [00:52:40](#)

بنوع من انواع الضمائر. كنت بتتكلم عنه باستخدام ضمير الغيبة. او كنت بتتكلم عنه باستخدام ضمير المخاطب. او كنت اتكلم عنه باستخدام ضمير متكلم وفجأة وانت في كلامك ولا بتبدل الضمير - [00:52:54](#)

صرت تتكلم عن هذا المعنى نفسه. انت ابتداء تكلمت عنه فرضاً بالغائب. فجأة في الجملة الثانية واللي بتتكلم عن نفس المعنى بالخطاب التفت وتتكلم عنه بالغائب اصبحت تعبر عن ذات المعنى بضمير مخاطب. او بالعكس كنت اتكلم عنه بضمير مخاطب. وفجأة ولا انت اصبحت - [00:53:11](#)

اتكلم عنه بضمير الغائب او كنت تتكلم عنه بضمير المتكلم. وفجأة ولا انت اصبحت تتكلم عنه نفسه بضمير مخاطب او غائب. هذا اسمه التفات في اللغة العربية وفي البلاغ وخصوصاً. ايش اسمه؟ التفات. المعنى - [00:53:34](#)

عبرت عنه ابتداء في الجملة الاولى باستخدام ضمير مخاطب او غيبة او متكلم ثم رجعت عبرت عنه باستخدام ضمير اخر طب ليش بتعمل زي هيك ايش فائدة الالتفات طب نحكي لفائدة برأيكم ونذكر بعدين مثال ولا نحكي مثال وبعدين نذكر الفائدة - [00:53:50](#)  
نذكر مثال طيب نذكر مثال انظروا الآية القرآنية اللي بين ايديكم. ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الكوثر سهلة. قال سبحانه وتعالى يخاطب نبيه عليه الصلاة ما تركزوش لهاذا الامر ما راح يتعلق بالمسند اليه. يعني ممكن يجي المسند اليه وممكن يجي في غيره من مواقع الجملة - [00:54:12](#)

ايش هاظا بخط وركزوا ان خطاب من الله لمحمد صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوثر. اه اذا ربنا يعظم نفسه سبحانه انا اعطينا بيتكلم عن نفسه اعطينا بخاطب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)

الكوثر طيب فصلي اذا لاحظوا اذا الان لها الخطاب من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. طبعاً هون شوي يمكن يعني تضيعوا شوي انه هونا مش راح يتحول من ضمير لضمير. راح يتحول من ضمير - [00:54:54](#)

لاسم ظاهر. لاحظوا ايش راح يصير. الان لما انت تخاطب شخص بتقول انا اعطيتك كذا صح؟ نعم. فلازم تيجي تزورني وتشكرني. بس انا ميدان. لازم تيجي ايش؟ تزورني وتشكرني تضل الكلام - [00:55:13](#)

بضمير المتكلم انا اعطيتك انت لازم تشكرني. لازم تزورني لازم تكرمني. صح ما بحكي لك مثلاً انا في العادة انا اعطيتك جائزة فلازم تكرم ابراهيم. طب مين ابراهيم؟ انا. فهمت علي؟ شفت كيف اختلف - [00:55:31](#)

العادة الاسلوب الاصلي اللي هو الظاهر الاعتراف بالظاهر والخروج عن الظاهر اذا انا كنت بكلم الشخص بقول له انا اعطيتك جائزة. فلا بد ان تزورني لابد ان تكرمني. هذا هذا الظاهر. لو قلت لك انا اعطيتك جائزة. فلا بد ان تزول ابراهيم - [00:55:49](#)

مين ابراهيم؟ انا برضه نفسي لاحظوا نفس المعنى. مرة كنت اتكلم عن حالي ضمير المتكلم انا اعطيته. ولا في الجملة اللي بعديها

صرت اتكلم النفسي وكأني غائب مش موجود لانه انت لما تستخدم العلم انت بتتكلم عن شخص مش موجود - 00:56:09

فلازم تزور ابراهيم فالسامع بنتبه ها شف كيف الالتفات ودوره في لفت انتباه السامع. مين ابراهيم؟ وين ابراهيم؟ نفس المخاطبة هذا اسمه ايش؟ التفات. فربنا سبحانه وتعالى كان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. انا اعطيناك - 00:56:27

الكوثر فالظاهرة الظاهرة الحال الظاهر انه ايش تيجي الاية الثانية؟ فصلي لي وانحر. اها هيك الاصل. لكن جاءت الاية على خلاف الظاهر. جاءت فصلي لربك كما قلت لكم الاسماء الظاهرة تعامل معاملة الغائب - 00:56:44

صح؟ لان انت لو شخص بتخاطبه وبتكلمه ضمير الخطاب بتتكلم عن نفسك بتتكلم عن ضمير المتكلم لكن الشخص الغائب اما تأتي باسم ظاهر او بضمير غيب صح؟ اما تأتي باسم ظاهر تقول جاء محمد. هذا لما يكون محمد مش موجود بتحكي جاء محمد صح؟

لكن لما بتكون مخاطبة ومحاضرة قديش بتقول له - 00:57:09

بتقول جاء محمد وانه جئته بتقول له جئته. فالاسماء الظاهرة هي مثلها مثل ضمائر الغيبة. هاي قاعدة هيك على الهامش. الاسماء

الظاهرة هي في منزل الضمائر الغيبة كانك تتكلم عن اشي غائب - 00:57:29

فجاءت الاية اذا باختصار انتقلت من من المتكلم الى غائب انا بتكلم ربنا عن نفسه بعدين فصل لربك يتكلم عن نفسه سبحانه لكن

ليس بضمير المتكلم. استخدم سبحانه اسلوب الغائب - 00:57:44

تستخدم لانه هذا اسم ظاهر. فالاسماء الظاهرة هي كظمائر الغيبة تستخدم للشيء الغائب. تمام؟ فصلي لربك وانحر. ليش هذا انتقال من التكريم. ليش ما قال فصلي لي وانحر؟ ليش ما جاء الكلام على الظاهر؟ هذا اسمه اسلوب الالتفات في اللغة العربية. هذا مثال.

راح اقول لكم ليش. وايش فائدته - 00:58:03

بس بعد نؤخذ اكثر من مثال. طب الاية اللي في سورة اه يونس قال سبحانه هو الذي يسيركم وجود هيتك؟ طيب هو الذي ان

يسيركم ها يسيركم. ربنا بيخاطب المشركين. هو الذي يسيركم في خطاب في البر والبحر - 00:58:23

حتى اذا كنتم لاحظوا الخطاب ما زال في الفلك وجرينا بهم اه بهم اختلفت الامور. صح. احنا نحكي هو الذي يسيركم في خطاب

الخاطب. في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. الان الظاهر انه تصير الاية على نمط واحد - 00:58:43

وجرينا بكم بريح طيبة طب ليش اختلفت الامور واصبحت وجرينا بهم لاحظوا كيف انتقلنا من خطابهم الى التحدث معهم نفسهم

بضمير الغيبة ايش فائدة هذا؟ طيب ناخذ اية ثالثة. مش مذكورة عندهم. اكتبوها. الرجل اللي خاطب قومه في قصة ياسين -

00:59:04

لما جاء لهم ايش قال؟ قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه انت نفسك ايش تتوقع تكون؟ هيك انت وانت بتعرفش الاية وما لي لا

اعبد الذي فطرني واليه ارجع. صح انت بتتكلم عن نفسك. ليش ما اعبد اللي خلقني وفطرني وانا في النهاية - 00:59:29

راح ارجع له له ما حكي زي هيك. قال ليش ما اعبد اللي فطرني وخلقني وفي النهاية راح ترجعوا له انتم. طب ليه ايش انت قلت وما

لي لا اعرض الذي فطرني واليه ترجعون. كان بتكلم عن نفسه صار يخاطبهم فجأة. هذا الالتفات من - 00:59:51

من ابهج الاساليب العربية واله مقصده. مقصده ربما الشيخ هنا ما ذكره بالشكل اللي انا بدي اياه. فراح اذكره من خلال كلام القزويني

رحمة الله عليه. القزويني ايش يقول في الايضاح - 01:00:13

هذا نقل من القزوين في الايضاح يقول واعلم ان الالتفات من محاسن الكلام ووجه حسنه على ما ذكره الزمخشري. لاحظوا كيف الكل

بعتمد على العلامة الزمخشري. هو ان الكلام ركزوا حتى تفهموا ايش - 01:00:26

الالتفات وهو كثير جدا في القرآن. قال هو ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب ها من تكلم الى غيبة او من خطاب الى غيبة هذا

يعني انتقال من اسلوب الى اسلوب. هو ان الكلام اذا نقل من - 01:00:46

باسلوب الى اسلوب كان ذلك احسن تطلية لنشاط السامع اه يعني العرب ليش بتستخدم اسلوب الالتفات حتى ترجع انتباه السامع ما

يشط وما يسرح فبكون انشط للسامع واكثر ايقاظا للاصغاء اليه من اجرائه على اسلوب واحد. الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب

كان احسن تطرية - 01:01:04

واكثر ايقاظا للاصغاء اليه من اجرائه على اسلوب واحد هذا بيسموه المقصد العام ها هذا ايش اسمه؟ المقصد العام للاتيان بالالتفات تنبيه السامع حتى ما يسرح باختصار. ويترجى انتباهه معك - [01:01:37](#)

صح؟ وانتم خدوها من حياتكم العملية. لما الانسان يكون بخطأ. وطور في الخطبة. وطور في الخطبة. ايش بصير فيكم؟ بتسرحوا بتناموا واحد بقرأ مثلا امام بقرأ في الصلاة. وطول في القراءة قراء صفحتين وثلاث. شو بتصير فيه؟ بتوصل الدار وبترجع وبتقضي اشغالك وانت في الصلاة - [01:01:57](#)

تتذكر لما يحكي الله اكبر. ليه؟ لانه ماشي عنمط واحد صح؟ تمام لكن فجأة مثلا انتوا كنتوا في خطبة والخطيب طول الخطيب ذكي شاف الناس بلشت تنام واذا به يصرخ - [01:02:17](#)

ايش ببصير في السامعين؟ بيكتبوا. رجع الانتباه تبعهم من جديد صح؟ لانه عمل حركة على خلاف النمط الموجود. كان ماشي نمط بلدي فجأة طلع له صوت فاعاد انتباه السامعين. لاحظوا كيف النفس البشرية هاي طبيعتها. اذا لما تكون ماشي على نمط معين بتمل - [01:02:33](#)

لما فجأة تغير لها النبض بترجع تنتبه للموضوع. صح؟ مشان هيك القراء المتقنين ايش بعملوا؟ بضلوا كل فترة يغيراه يالم اللي ماشي عليه في القراءة يا نبرة الصوت. صح؟ بتلاقيه شوي ماشي بصوت هادي بالبداية. بعدين بديش يعلي صوته. بعده بلش يوطي. بعدين - [01:02:55](#)

احيانا بعيط احيانا بتأثر احيانا بكرر الاية طب وليفش بعمل هيك حتى يغير النمط عليك حتى يضل شادك. انت متصل معاه منتبه معاه ايش بحكي. صح؟ لانه النفس البشرية تطلب التغيير - [01:03:15](#)

واذا بقيت على شيء واحد فترة اكثر من خمس دقائق ست دقائق بتبلش ايش؟ تماشن هيك انا بفاعلكم معي في الدروس بروح لكم عالسبورة وبنرجع لما نطول و بنشد وبتفاعل حتى نضلنا منتبهين مع بعض. ونضل سمعكم موجود عندي. تمام؟ مش تكونوا قاعدين اصلا ايش وضعكم - [01:03:32](#)

طيب الان العرب ما كانت طريقتها انه تعلي صوتها وتنزل صوتها وتطلع وتمشي. من خلال الالفاظ ستعرف اللغة قديش عظيمة. من خلال الالفاظ بتعمل هذا التغيير عن نفسية السامع. من خلال تغيير الالفاظ - [01:03:52](#)

لانه العربي طبعاً هذا عند العرب. احنا مشكلتنا الان ممكن تتغير كل الالفاظ. واحنا مش منتبهين ولا في الخبر العربي الفصيح عوامل عرب الجاهليين لما انت تكون تخاطبهم بضمير خطاب - [01:04:09](#)

وفجأة ولا انت مغير الخطاب لغيبة انت لفت انتباهه انه في اشي صار. فرجعت تركيزه. رجعت ايش؟ تركيزه. هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم. هذا العربي العربي لما يقول وجرينا بهم مع مين بحكي؟ كان بخاطبي وين راح - [01:04:25](#)

اه هو رح يعرف انه هو بخلي السقف وبتكلم معه بس حول له الضمير مشان يجيب انتباهه مرة ثانية العربي راح يفهم في النهاية انه لسا بتكلم عنهم. لكنه غير له الضمير مشان يرجع له انتباهه ويعيد له تركيزه - [01:04:45](#)

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. تصور الاية ظلت ماشية على هذا النمط وجرينا بكم بريح. راح الاية طويلة طبيب احنا ممكن الواحد يشد العربي ممكن يشد يسرح لكن لما تجيب بهذا التغيير المفاجئ وجرينا بهم بريحة مين مين اللي بهم؟ مش انت بتكلمني؟ اه هيك - [01:05:01](#)

عرفت انه انت بدك تشدني. عشان هيك بس غيرت لنا الاسلوب. فهمتوا ايش قصدها؟ انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر هذا برضه تغيير لايقاظ السامع وجود بتهابه. هاي الفكرة العامة. لكن هاي الفكرة العامة اللي هي دايم موجودة. لكن بقولوا بس في - [01:05:24](#) برضه في هناك مقاصد جزئية تتعلق في كل موطن صار فيه التفات بحد ذاته. فالمقصد العام موجود دائما وفيه مقاصد جزئية علماء البلاغة في كل موطن بصير فيه التفات بحد ذاته. نوخذ الصورة الشهيرة اللي ما هو المسلم ما يقرأها كل يوم في كل صلاة -

[01:05:42](#)



سورة الفاتحة ونشوف ايش الالتفات. ايش مقصده العام وايش مقصده الخاص حتى نفهم كيف انه الالتفات برضه اله مقاصد خاصة بليغة فضلا عن المقصد العام ربنا سبحانه وتعالى احبتي اظن الشيخ محمد النصير ذكر الاية. وطبعا ذكرها تبعات الغزوين ولغيره من الائمة - [01:06:02](#)

اه ارجعوا لكلام الشيخ محمد قال هذا وللالتفات غرضان بلاغية. شافينها؟ الغرض الاول غرض عام في كل التفات وهو تنشيط السامع وجذب انتباهه وانا يعني ذكرت لكم كلام الشيخ القزويني بشكل يعني موسع اكثر لاني بحب عبارتي المتقدمين - [01:06:25](#)

الغلط الثاني قال وهناك غرض تختص به بعض المواضع. وهذا الغلط ليس محدد. صعب نحدده نحكي والله هذه الاغراض المخصصة هيكل كل موضع له لفتته الخاصة فيه. بل يلح من النظر في السياق ومقتضيات الاحوال - [01:06:45](#)

ومن امثلة الالتفات اللي اشتهرت عند البلاغيين بغرضها الخاص انه الها غرض خاص غير المقصد العام. سورة الفاتحة. وبين الالتفات في فاتحة ربنا سبحانه وتعالى يقول هيكل بدأت السورة الحمد لله رب العالمين. الحمد الايش؟ لله. لفظ الجلالة - [01:07:03](#)

علي صح؟ وقلنا الاعلام والاسماء الظاهرة تعامل معاملة ايش؟ الغير. الغيبة انه بتتكلم عن اشي مش بتخاطبه ولا بتتكلم عن الناس بتتكلم عن غيبة. يعني الحمد لله رب العالمين اه انت الان هون بتخاطب ربنا؟ لا - [01:07:23](#)

انت بتتكلم بتتكلم عن ربنا بس مش عم بتخاطبه صح؟ انت كيف بتخاطب ربنا؟ يا رب اعطيني هذا خطاب. لكن لما تقول الحمد لله. انت بتتكلم عن الغيب الان. هذا اسلوب غيبة. الحمد لله - [01:07:42](#)

لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ها؟ ما زلت تتكلم في غيبة. الرحمن الرحيم. تكلمت عن الله عن الرحمن الرحيم. ما لك كيوم الدين في هذول الثلاثة الايات الاولى انت بتتكلم باسلوب الغيبة - [01:07:56](#)

بعديها وين انتقلت هل قلت اياه نعبد واياه نستعين؟ لا انت انتقلت من كلامك عن غائب الى خطاب اياك نعبد واياك نستعين. كانك كنت الان تتكلم عن الهك ما بتخاطبوش - [01:08:14](#)

بعدين فجأة التفت قلبك وروحك وسمت اليه لتخاطبه. اياك نعبد شوف هذا الالتفات واثره على النفس البشرية تتكلم عن الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. بعدين بلشت تخاطب - [01:08:34](#)

اياك نعبد واياك نستعين. الان احبتي اه الان هذا التفات في منه غرض عام اللي هو تنشيط السامة. لانه لما انت تكون في الصلاة طبعا هذا الاصل هم يتكلموا عن الاصل وانا لا اتكلم عما خلاف الاصل. لما تكون في الصلاة والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [01:08:51](#)

الذي يتدبر ويعيش النص مع الامام مباشرة لما الامام ينقل الى اياك نعبد واياك نستعين بشده عم بشدوا في هاي النقلة بس برضه هناك غرض خاص هو اللي بدنا نتكلم عنه انه دور الايات الثلاثة الاولى في تهيئة قلب القارئ - [01:09:11](#)

لخطاب الله سبحانه وتعالى بكل مشاعر صادقة وضح الكلام؟ دور الايات الثلاث الاولى في تهيئة قلب السامع او عفوا. قلب السامع او القارئ للاية حتى خاطب ربه ويستشعر عظمة من يخاطب. ويستشعر ايش؟ عظمة من يخاطب. انت لما تحكي الحمد لله رب العالمين - [01:09:34](#)

عم تستشعر الحمد الكامل والثناء لاله. رب كل العوالم في هذا الكون بعدين الرحمن الرحيم عم تستحضر رحمة ربنا سبحانه وتعالى الواسعة الشاملة لكل المخلوقات. مالك يوم جيم عم تستحضر يوم القيامة باهواله والمالك الوحيد فيه هو الله سبحانه وتزول كل الاملاك من اهل الدنيا. هذا اشبه من - [01:10:00](#)

كل اية شو بتعمل لك؟ تهيئة قلبية حتى يكون قلبك يستشعر عظمة اله فجأة ولا انت بتخاطبه نشر هذا الهه اللي انت عظمتة واستشعرت ملكوته وقدرته وربوبيته بالالوهية بالربوبية بالاسماء والصفات - [01:10:27](#)

الان يصلح ان تخاطبه بعد هاي التنقية. فتقول اياك نعبد واياك نستعين. لكن لو اجى الخطاب الاية هيكل بلشت سورة الفاتحة. اياك نعبد واياك نستعين. القلب لسا مش مهياً لهذا الخطاب - [01:10:47](#)

القلب لسا مش ليس مستحضرا لعظمة من يخاطب القلب ليس مستعدا لهذا الخطاب وليس مستحضرا لعظمة من يخاطبه. فراح

يكون الخطاب جاف ما فيش فيه معاني ايمانية روحانية لكن متى يكون الخطاب مفعم بالحيوية الروحانية - [01:11:02](#)  
لما تكون انت اول اشي هيات القلب بذكر الوهية الربوبية الرب واسماؤه وصفاته العلى بعد ذلك تبدأ بخطاب هذا العظيم وتطلب منه  
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. تطلب صراط الذين انعمت كل خطاب اله بس - [01:11:24](#)  
الخطاب ما اجا مباشرة كان في تهينة من خلال اسلوب الغيبة. واسلوب الغيبة هيا واسلوب الخطاب جعلك مستعد ليكون الخطاب  
بروح عالية ترسموها الاغراض الخاصة اللي ممكن تلمح في كل موطن بحد ذاته - [01:11:44](#)

طيب لو اجبت هيك انا واياكم ندردش هذا الرجل صاحب ياسين رحمة الله عليه الداعي العظيم لما جاء الى قومه وقال لهم وما لي لا  
الذي فطرني واليه ترجعون ماشي ولكن بنقصد العالم اللي هو الايقاظ والانتباه بتشوف هو عم بخاطبهم كيف عمل لهم صدمة -  
[01:11:59](#)

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ما قالش لا. اعمل لي مصادمة بلش يخاطبنا واليه ترجعون. هو نعم في جذب للسامع في  
نفس الوقت في ايش؟ انه نقصد هون بحد ذاتها في الاية ايش رأيكم؟ في ايش - [01:12:20](#)  
ايش بده؟ المقصد الخاص طب هو يا ريت انت برأيك لما تقرب اليه ترجعون بده يخوفهم. مم. صح؟ يعني في مقصد انه مش انا راح  
ارجع لحالي وانتم برضه راجعين. هم اه احنا راح نرجع - [01:12:35](#)

في تخويف وارعاب واليه ترجعون والله لترجعوا له فاذا في مقصد بالسامع وفي مقصد خاص هون انه بده يزرع الخوف في قلوبهم  
نعلمهم يرجعوا ويخافوا لعلهم والامل بالله كبير. لكنهم قتلوه ولم يعودوا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه وان يتغمده بواسع  
رحمته. الالتفات - [01:12:49](#)

ايش غروك العام؟ وايش غرضه الخاص؟ وايش موضوعه؟ تمام؟ طيب الان الشيخ محمد النصيب بقول اه من الشحنة رحمة الله  
عليه لما تكلم عن خروج الكلام عن مقتضى الظاهر تكلم عن نوعين فقط الاسلوب الحكيم وايش؟ والالتفات. لانه ايش قال لكم؟ وقد  
على خلاف - [01:13:16](#)

ظاهري يأتيك اولي والالتفات دائري. يعني التفات يدور بين اسلوب من الاساليب يضلله يدور. بين اسلوب من الاساليب بين تكلم بين  
الخطاب والغبية. فالالتفات يدور بين هذه الاساليب الثلاث. والتفات دائري ان يدور بين هذه الاساليب الثلاثة - [01:13:36](#)  
تمام؟ وعرفنا يا طبيب كيف الالتفات خروج عن مقتضى الظاهر؟ اظنه واضح الكم. انه انت كنت تتكلم باسلوب خطاب اذا الظاهر انك  
تضلك تتكلم على هذا منوال. انتقالك من الخطاب للغبية مع انه المعنى واحد او الشخص واحد هو - [01:13:56](#)

خروج عن مقتضى الظاهر لكن الك مقصد فيه. مش خروج. اعتباطي هوائي مزاجي دو لأ خروج له مقصده مثل تنشيط السامع  
فلاحظوا كيف الاسلوب الحكيم هو الخروج في الكلام عن النمط الظاهر لكن - [01:14:15](#)  
مقصده اللي هو الاجابة بما هي اولي للسامع؟ والالتفات خروج عن مقتضى الظاهر لكنه مقصده وهو جذب انتباه سامع هذا المقصد  
العام ولا هو مقاصد خاصة. الان الشيخ محمد النصيب بقول بدنا نتكلم عن نوعين اخرين من الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا -  
[01:14:32](#)

يذكره العلماء البلاغة في المسند اليه. الشيخ ابن الشحنة لم يتطرق اليهما لانه منظومته مختصرة. لكن احنا حتى نوسع الفائدة اكثر  
وقتا للطالب بدنا نعطيه ايضا انماط اخرى من الخروج عن مقتضى الظاهر. تكلم الشيخ عن ثلاث سور ايضا من الخروج عن مقتضى  
الظاهر. الصورة الاولى - [01:14:52](#)

سورة الاضمار في مقام الاظهار. الصورة الثانية العكس الاظهار في مقام الاضمار. الصورة الثالثة سورة التناوب بين صيغ الافعال.  
وهذه ايضا احبتي كلها من صور الخروج عن مقتضى الظاهر. تمام - [01:15:13](#)

كم الوقفة اخي الكريم ساعة وربع طيب بسم الله انا رح اشيلها لما ذكره الشيخ محمد النصيب انه جميل طالب يتوسع احيانا في  
طلبات الافكار لكن ما راح نطول فيها ان شاء الله. منتهي يعني حتى اليوم نتهي ان شاء الله الكلام هذا المسند اليه باكملة والمحاضرة  
القادمة تكون دخول في الباب الثالث من ابواب علم المعهد هو باب المسلم - [01:15:30](#)

اه من الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا ما يسمى عند البلاغيين الاضمار في مقام الاظهار الاضمار في مقام الاظهار. ايش يعني

الاضمار؟ في مقام الاظهار؟ الان عنا احنا ضواهر صح - [01:15:53](#)

وفي مقابلها اسماء ظاهرة مش الاسم. من حيث تقسيمه الى ضمير وظاهر ينقسم الى نوعين. يا اسم ظاهر يا ضمير. هذا تقسيمها باعتبار الظهور ضمن تمام اه الاضمار في مقام الاظهار انه يكون الحال الظاهري ها مش كنا حال ظاهر محال على خلاف الظاهر ان

يكون هناك حال ظاهري - [01:16:10](#)

يقتضي ان يكون المسند الى ياء المذكور في الجملة اسم ظاهر لكن المتكلم لم ياتي بالاسم الظاهر. وانما اتى بضمير ليش اذهب الضمير ليوافق حال اخر على خلاف الظاهر بيوافق حال اخر او مقام اخر على خلاف الظاهر. اذا عندي مقام ظاهري يقتضي ان يكون

المسند اليه اسم ظاهر - [01:16:34](#)

المتكلم ما مشى على ما يطلبه الحال الظاهري لاحظ وجود حال اخر باطن صفه. او حال على خلاف الظاهر حال غير مطابق للواقع.

يطلب هذا الحال الباطني او اللي على خلاف الظاهر ان يأتي - [01:17:08](#)

تكلم بالمسند اليه ضميرا هذا بسموه في علم البلاغة الاضمار في مقام الاظهار. انه الحال الظاهر يدعو لظهور الاتيان بالاسم الظاهر لكنك تختار كمتكلم بالادمار. ليه؟ في مقصد انظروا يا شيخون الشيخ محمد النصير. قال الادمان في مقام الاظهار هو ان يأتي المتكلم

بالضمير - [01:17:25](#)

طب اكتبوا تحت الضمير ضمير الغيبة ضمير الغيبة بحد ذاته لانه الصور راح تتكرر معنا هي في ضمير الغيبة ان يأتي المتكلم بضمير

يعني الغيبة في بداية الكلام عن شيء. رغم ان ظاهر المقام يستدعي الاسم الظاهر حتى يعرف المتحدث - [01:17:50](#)

عنه. الان انت كمتكلم في بداية كلام اول جملة بتتكلم فيها مع شخص ما بينفعلش تأتي بضمير غيبة. لانه اذا اتيت بالمسلم الى ضمير

غيبة. الشخص اللي بسمعك مش رح يعرف عن ايش بتتكلم. اه فرض - [01:18:14](#)

انا اتيتك اول جملة تكلمت فيها معك هو قائم انت كسالة بتقول شو هو قائم؟ مين هو؟ صح؟ لما بدأت كان المسند اله ضمير غيبة

بنفعلش. لانه انت الان هذي اول جملة عم - [01:18:32](#)

نتكلم فيها مع السامع فالاتيان بالضمير هنا غير مناسب لان السامع لن يعرف عن من تتحدث. فالمقام اذا يقتضي الاتي بايش؟ اسم

ظاهر. صح؟ فاذا الظاهري تدعو لان يكون المسند اليه في هذه الجملة اسم ظاهر حتى يضع السابعة اني اتكلم فباجي - [01:18:47](#)

والله محمد قائم. اه خلص عرفت مع مين بتكلم. سعيد قائم. اما اجيك ابتداء اقول لك هو قائم بتقول لي مين هو مشان هيك ايش

حكى ان ياتي الاضمار في مقام الاظهار هو ان يأتي المتكلم بضمير وانا قلت لكم ضمير غيبة في بداية الكلام عن شيء - [01:19:12](#)

رغم ان مظاهر المقام الالحاد الظاهري. المقام الظاهري يستدعي ان يكون المسند اليه اسم ظاهر. حتى تعرف يعني يعرف السامع

المتحدث عنه عن مين يتكلم صح؟ فإذا قلت لك هو قائم اتيت بضمير غيبة مع انه المقام يستدعي ان يكون الاسم ظاهر بده يكون

عندك - [01:19:32](#)

وسط بده يكون عندك ايش؟ مقصد وضع وضع الضمير في مقام الاظهار هذا لا بد له مقصد والا يكون خطأ. بكون خطأ. لو بده يكون

المقصد صحيح يتوافق مع طريقة العرب - [01:19:57](#)

ايش المقصد هون الشيخ محمد النصير قال وغرضه الاشهر عند البلاغيين يعني الاتيان بضمير في مقام اظهار الاصل ان يكون اسم

ظاهر غرضه عند البلاغيين تشويق السامع الى معرفة الخبر - [01:20:14](#)

بس بده يكون المقام في هاي القابلية لهذا المقصد. بده يكون المقام عفوا بده تكون الجملة فيها قابلية المقصد الان انا بدي اقرأ كلام

برضه القزوينية في الايضاح لما تكلم عن الاضمان في مقام الاظهار - [01:20:33](#)

اتكلم عن الهدف منه. متى اتي بضمير في مكان يطلب الاسم الظاهر؟ يقول القزويني رحمة الله عليه. يقول ليتمكن في ذهن السامع

ما يعقبه اه اذا كلام الشيخ محمد النصيف - [01:20:52](#)

موافق لطريقة القزوين. القزوين اللي بحكي انه احنا بنأتي بضمير في مقام اظهار حتى اللي بعد الضمير ما سيأتي بعد الضمير في

الجملة يتمكن في ذهن السامع اذا قال ليتمكن في ذهن السامع ما يعقبه اي ما يعقب الضمير. كيف؟ قال فان السابع - [01:21:09](#) متى لم يفهم هاي اكتبوها عندكم. فان السامع متى لم يفهم من الضمير معنى ايش راح يصير عنده؟ راح يصير عنده تساؤل داخلي صح يا شباب؟ فان السامع متى لم يفهم من الضمير معنى - [01:21:34](#)

بقي منتظرا لعقبى الكلام بده يستنى تكمل كلامك حتى يعرف هذا الضمير الغيبي اللي ذكرته في البداية عمين برجع صح؟ قال فان السابع متى لم يفهم من الضمير معنى؟ بقي منتظرا لعقبى الكلام كيف تكون - [01:21:52](#) والسامع هذي فكرة عامة في كل الابواب مرت معنا اكثر من مرة. انه السامع لما انت تحطه في مقام الانتظار وعم بستنى منك شغلة ليه بتعطيه الشغلة بترسخ في ذهنه؟ هاي وين مرت معنا - [01:22:10](#)

مرت علي فكر حب في المحاضرة السابقة في تقديم المسند اليه احسن تمكن. انه لما يكون المسند اليه طويل انت بتجهز السابع وبتشوقه حتى لما تعطيه يرسخ في قلبه. وهون الفكرة قريبة نفس الشيء. انه انا لما اتي بضمير غيبي. في بداية الجملة. السامع ايش رح يحكي - [01:22:25](#)

مين يحكي هادا صح؟ مش رح يعرف. اجاتنا قلت لك هو قائم قل لي مين هو اللي قائم صح؟ انت مش عارف الضمير عليه برجع فانت لما لم تفهم الضمير ستبقى تنتظر نهاية كلامي حتى تعرف كيف راح تكون خليه يكمل يشوف شو فيه حتى اعرف مين هاد اللي بتكلم عنه قال - [01:22:45](#)

يتمكن المسموع بعده في ذهنه اي في دين السامع فضل تمكن. وهو السر في التزام تقديم ضمير شأن اول قصة لا اه قالوا هو السر في التزام تقديم ضمير الشأن او القصة - [01:23:04](#)

الان خلص خلصنا من الكلام عن الهدف. الهدف اذا بشكل عام الوضع مضمير مكان الاسم الظاهر ايش هو؟ انه السامع لما يسمع الضمير راح يكون عنده ابهام مش عارف لمين برجع؟ فبستنى منك انه ايش؟ - [01:23:28](#)

انه تكمل كلامك حتى يعرف عميل ايش عميل هذا الضمير ارجعوا عمين تتكلم اه الان هذه الفكرة احبتي ما بتزبط في اي جملة عربية. يعني جملة لما اجي بقول لك هو قائم - [01:23:43](#)

ما بنفع تقول والله هو انا والله جبت له اياها ابتداء حتى والله ابهم عليه مشان بعديه لا. لانه هو الاصل انها بترجع لشيء سابق لكن هذا الكلام اللي بحكوه وضع المضمير موضعي المظهر وين بولد البلديون؟ يريدونه تذكروا اشي درسناه في قطر الندي - [01:23:57](#) عن الضمائر الذي يكون مرجعها متأخر لفظا ورتبة طبعا هذي اللي انا قلت لكم بحاجة لدراسة علم النحو حتى تفهموا بعض القواعد. الضمير في اللغة العربية اصل احبتي الاصل في الضمير ان يكون مرجع - [01:24:19](#)

شيء متقدم مش اشي متأخر عليه صح؟ وقل جاء محمد فضربته. اه بترجع عمحمد المذكور قبلها. هيك الاسلوب العام النمط العام اللغة العربية. فالاصل العام انه الضمائر في اللغة العربية تعود الى متقدم. سواء متقدم لفظا ورتبة او متقدم لفظا لا رتبة - [01:24:35](#) او متقدم رتبة لا لفظا. المهم انه تعود الى متقدم لاحظ ان نحا والبلاغيون انه في بعض الضمائر وقلنا ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة هذا شاب ما بصير - [01:24:57](#)

الا في مسائل صور معينة. ست سور بالضبط. ست سور هي التي يجوز ان يعود الضمير فيها على ايش؟ على هادي كنا ندرسها في علم النحو كقاعدة. الان عم نفهمها كذوقية. انه ليش الضمير ما بصير يرجع على متأخر - [01:25:16](#)

ليه لانه الضمير في ابهام لما يكون الضمير اجا بعد اشي معروف عرفنا مرجعه راح نفهم ايش معنى الضمير لمين برجع. اما تدخل لي الضمير ابتداء وانا مش عارف عن مين بتتكلم. اذا الضمير ما - [01:25:35](#)

استخدامه صحيح لانه مش معروف على مين برجع. صح؟ عشان هيك قالوا ان يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة الاصل هدمه حتى انت بدى اياك تفهمها منطقيا ليش ما بصير - [01:25:52](#)

انه الضمير فيه ابهام فالاصل كيف يزول ابهامه؟ انه يكون مرجعه متقدم عليه. فلما اسمع الضمير اه بعرف لمين مرجعه اقول زرت محمدا فاكرمته ها الهاء اكرمته. لو هيك ابتداء هيك قلت لك اكرمته. فهمت لمين بترجع الهاء؟ انت ما تفهمت لها لمين بترجع؟ لما

قلت لك زرت محمدا بعدين اتبعتهما قلت اكرمته عرفت ان هذا بترجع يا محمد خالص فهمت الهاء. لكن ابتداء اقول لك هيك اكرمته راح تقول مين هو فإذا الضمائر لماذا ينبغي ان تعود على متقدم؟ لان فيها ابهام وابهامها لا يزول الا اذا كان مرجعها - 01:26:32 متقدم عنها فاذا كان مرجع الضمير متأخر عنها لفظا ورتبة خاصة هذه القضية. لفظا ورتبة هو انا صار عندي انه انا لا اعطي ضمير ابتداء. السامع مش راح يفهم لمين هذا الضمير عن ايش بحكي. بعدين بدي افسر له بعد ما اتي - 01:26:55

بدي افسر له بعد ذلك مرجع الضمير. والمراد بهذا الضمير فقالوا ابتداء ما بصير هاي العملية انه يكون ضمير مبهم. بعدين تأتي بمفسره هذا لا يجوز الا في مواطن ست عددناها في دراستنا لقطر الندى واحنا اثناء الدراسة. ص - 01:27:18 اذا فهمتم الفكرة العامة انا بدي اياكم تفهموها لانه عليها رح ان شا الله تربطوا نحو بالبلاغة وما شابه ذلك. افهمنا ليش الضمير ما بصير يرجع على المتأخر لفظا ورتبة. ليه؟ لانه - 01:27:40

فلما تأتي به ابتداء للسنة مش راح يفهم اشي. لكن لما تأتي به بعد ان تكون ذكرت مرجعه السامع ما يفهم. ايش المراد بالضمير. فلذلك يقول علماء النحو الضمير لا يجوز ان يرجع الى متأخر لفظا ورتبة وجوزوها بصور معينة ست صور. راح اتكلم الان عن صورة واحدة - 01:27:52

هاي الصور رح اتكلم فقط عن صورة وحدة وان شا الله لما تتوسعوا في علم البلاغة رح تتوقفوا على راح توقفوا على الصور الاخرى. الصورة اللي حتكلم عنها في اشي اسمه منصور الستة اللي درسناها في علم النحو هناك ضمير سميناه ضمير الشأن. والبعض بيسميه ضمير القصة. انت بتفسره زي ما بدك بدك تسميه ضمير الشاة بسميه ضمير - 01:28:12 زي ما بنتابع ضمير الشأن او ضمير القصة هذا ضمير اذ تأتي به في بداية الجملة مسند اليه ومعناه معناه الشأن او القصة هيك بتفسره ومفهومه ومرجع به يكون بعديه الجملة اللي بعديها تكلمة الجملة - 01:28:32

فضمير الشأن او ما يعرف بضمير القصة من الحالات الست التي يجوز ان يعود الضمير فيها على متأخر الافضل ورتبة الان ايش فكرته؟ طب ليش العرب عملت هاي الطريقة؟ ليش ات بضمير اسمه ضمير الشأن او ضمير القصة؟ ضمير يكون مرجعه متأخر لفظا ورتبة. ليش العرب - 01:28:52

اتت به لهذا المقصد البلاغ. اه انه انت تأتي بابهام ها تأتي بايش؟ بابهام ثم تأتي بتوضيح لهذا الابهام فينسخ في ذهن السامع فاذا لما بدها وهذا وقودنا اذا انه انا كمتكلم متى استخدم ضمير الشأن او ضمير القصة؟ واتي به مبتدأ بعدين اذكر مرجعه بعد ذلك - 01:29:13

الخبر متى؟ لما اكون بدي اشوق السامع حتى امكن الخبر في ذهنه لما اكون انا بدي اشوق السامع حتى امكن الخبر في ذهنه. وحينئذ بدي يكون الخبر له قيمة. ص؟ انت ايش الخبر بتركز - 01:29:37 انه يرسخ في ذهن السامع. الخبر اللي له قيمة. لكن لما يكون الخبر ما لهوش قيمة اشي بسيط ساذج ما فيش داعي اذا اني استخدم ضمير الشأن او ضمير القصة - 01:29:55

ولاحظوا كيف لما يكون الخبر له قيمة. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن اتى بالمسلم اليه بضمير الشأن او ضمير القصة. بعدين الخبر ليتمكن في ذهن السامع. نبدأ نؤخذ امثلة نبدأ - 01:30:09

سورة الاخلاص قل هذي العصاية لسه موجودة قل لي ايش اول اية سورة الاخلاص؟ قل نقطتين نقول هو الله احد هو بداية الصورة هيك قل هو السامع بحكي ايش هو؟ لو وقفنا هون قل هو - 01:30:24

هيا ايش بترجع بس انا مش عارف صح لانه ما ما فش اشي لو كان في اية سابقة بترجع لها هو فهمت. لكن هيك ابتداء قل هو السامع عنده ابهام ايش اللي هو؟ عائش ترجع؟ لاحظ كيف بدنا نسامر؟ جاءه ضمير في البداية ضمير غيبة. صح ضمير غيبة. احدث عنده انه شو هو - 01:30:53

طب استنى منك الخبر ها لذلك قال القزويني ينتظر عقب الكلام حتى يفهم ايش المراد بهذا الضمير. فلما اجت قل له هو هو اسمه



ضمير قصة او ضمير شأن بيصير تحكي ضمير شأن بيصير يسميه ضمير قصة. خلينا نسميه ضمير شأن. هذا ضمير الشأن -

01:31:16

قل هو الله احد اه لما ربنا بده يرسخ هذا المعنى في ذهن كل مسلم بده يرسخ هاي الفكرة وهي اساس التوحيد. خبر عظيم. خبر

ايش؟ امره وشأنه عظيم. التوحيد. الله احد وبعدانية - 01:31:35

فلما القاها الى ذهن السامعين من كفار قريش وكل سامع ليسمعوا الى يوم القيامة ما القاها مباشرة هيا نفوسهم لاستقبالها من خلال

البداية بضمير الشأن. اوقعهم في ابهام. لانه ربنا سبحانه وتعالى يعلم اللسان العربي كيف يتخاطب - 01:31:55

بعرف طريقة العرب. فبدأهم بضمير الشأن. عملوا لهم ابهام حتى يشوق نفوسهم ويجلب انتباههم. ليسمعوا الذي سيأتي بعد ذلك

فيرسخ في قلوبهم. اه اذا هو الله احد الان الله احد هي مرجع الضمير. الضمير هو يعود على ايش - 01:32:16

اين مرجعه؟ اين ما يفسره؟ اللي بعده الله احد هذه من الصور المستثناة. الاصل الضمير يكون ما يفسره مرجع قبله. لكن هاي من

الصور الست اللي مستثناة. اللي يأتي فيها تفسير الضمير - 01:32:40

وعرفنا ايش فلسفته في لسان العرب. انه بكون المتكلم بده يركز عالخبر ويرسخ في ذهن السامع وما ينسى فيأتي بضمير يحدث ابهام

في ذهن السامع وانتظار لمعرفة هذا الضمير. ايش مرجعه؟ ايش تفسيره؟ ثم يأتي بعد ذلك بالتفسير بالخبر. فيرسخ الخبر -

01:32:55

الاحظ مش اي خبر. الخبر العظيم الخبر الكبير اللي انشأه طيب نوحذ اية اخرى قال سبحانه وتعالى اه انه لا يفلح الظالمون. انه لا

يفرح الظالمون. هذا الضمير انه اسم النا - 01:33:17

منصوب صح؟ مبتدأ اصدمه انه لا يفلح الظالمون هذا كثير بيحي في القرآن هذا النظر. طب الهاء ايش مرجعها؟ مش الها مرجع

سابق. اه هنا معناها الشأن يعني ان الشأن - 01:33:42

طب ايش الشغل؟ معناها ايش الشأن؟ والشأن بفصله بعده اه انه يعني الشأن انه لا يفلح الظالمون ايه فربنا عز وجل بده يرعب وبده

يؤكد هاي الفكرة لكل ظالم الى يوم القيامة. انه يعني الشأن اه السامي عبد - 01:33:54

ايش الشأن؟ ايش مرجع الضمير انه؟ لا يفلح الظالمون اه فهذا اسلوب اذا متكرر في القرآن احبتي نسمع الاذان. نعود بعد الاذان

احبتي اظن انه فكرة اذا الاضمار مقام الاظهار في النفس - 01:34:15

متى تأتي بها؟ مش كل مقام تأتي بها مش بكل مقام تأتي بها. عادة هذا الموضوع لضمار مقام الاظهار الى يذكر. عرفنا في الضمائر

التي يكون مرجعها متأخر لفظا ورتبة وهي مواطن ست - 01:34:37

مواطن ست يذكرها علماء انه ارجعوا لها. وحاولوا تتأملوا ليش هذه المواطن الست قبلوا فيها انه يكون الضمير مرجعه لفظا ورتبة

وراح تترك اطلاقها هاي الملاحظات اللي ذكرناها هون. انه الاتيان بالابهام يحدث تشويق يعني عصف ذهني في ذهن - 01:34:55

فلما يأتي بعد ذلك الخبر ينسخ في ذهن السامع. هاي الفكرة العامة اللي بتشترك فيها هاي الابواب الست. تمام؟ اذا فهمنا الاطار في

مقام الاضمان مع انه الاصل ها الاصل - 01:35:18

انه مش قل هو الله احد. انه هو الاصل تأتي باسم ظاهر في البداية حتى يعرف السامع عن هي تتكلم. لكن لما انت اردت ترسخ الخبر

في سامع ما قلتش قل الله احد لا. اعطيته اول شي ابهام ثم توضيح لان بالعرض هيك طريقتها. الصوت الكلام باثر فيهم - 01:35:32

لما تعطيته ابهام بلفت الانتباه. فضله ينتظر ايش عقب الكلام حتى تفك له هذا الابهام. مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال فانها لا تعمى

الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ايش قربنا؟ فانها لا تعمى الابصار. ليش ما قال مباشرة - 01:35:52

فان الابصار لا تعمى وينتهي الموضوع. ليش قال؟ فانها لا تعمى الابصار. مع انه الهاء اللي فانها ما في الها مرجع سابق الها هنا بمعنى

الشأن يعني فان الشأن انه مش الابصار اللي بتعمى. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لانه الخبر لما كان - 01:36:12

المهم وربنا بده يرزقه في ذهن السامعين والقارئين بيأتيهم باسلوب الابهام فانها ثم يفسر هذا الابهام ومرجع الضمير ايش الشأن؟

ايش القصة؟ فانها الشأن والقصة انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. حلو انه انت بتقرأ قرآن وبتتدبر -

هيك تصوير تلاحظ هاي الملاحظات انه وين ما اجا مضمير شأنه قصة بكون الخبر اللي بعدها خبر اله اولوية واهتمام عند ربنا بده اياك هو القارئ للقرآن انه يرسخ في ذهنك. ما بدي اطول حتى نخلص القضايا الثلاث ننتقل للصورة المعاكسة - [01:36:54](#)

اللي هي سورة الاظهار في مقام الاظهار في مقام الاضمار. هذا ايضا من الخروج عن مقتضى الظاهر من الخروج عن المقتضى الظاهر الاظهار في مقام الاضماء. ايش فكرته؟ فكرته يا احبابي انه انا ابتداء لما اتكلم عن اسم فاقول زارني محمد - [01:37:11](#) بالاسم الظاهر. زارني محمد لما اتي بجملة بعد هيك خلص ما بكرر الاسم الظاهر. بصير اعبر عن هذا الاسم الظاهر من خلال الضمائر. صح؟ زارني محمد فاكرمته العرب ما بتحكي ابتداء زارا اليه محمد فاكرمتم محمدا ومنحت محمدا هدية. ما بتكررش الاسم الظاهر.

اذا ذكرت الاسم - [01:37:31](#)

في بداية كلامك بعد ذلك الجملة الاتي بعد ذلك تصبح تعبر عن الاسم الظاهر من خلال الضمائر. مش هيك احنا بنستخدم زارني محمد فاكرمته ومنحته هدية وشكرته على زيارته خلص بعبر عن الاسم الظاهر من خلال الضمير - [01:37:56](#)

طيب اذا ذكرت الاسم الظاهر في البداية ولما اتيت بالجملة اللاحقة بعد ذلك ما عبرت عن الاسم الظاهر عن الاسم الظاهر بالضمير باني رجعت عبرت عن الاسم الظاهر باسم الظاهر. هون انت قمت بعملية تسمى عند البلاغيين - [01:38:16](#)

هون في مقام الادمان تمام؟ الاصل هذا المقام مقام اضمنا لانه الاسم الظاهر تقدم ذكره. فاذا الجمل اللاحقة الاصل ان اعبر فيها عن الاسم متقدم من خلال الضمير وليس من خلال تكرار الاسماء الظاهرة. فاذا انا في الجملة اللاحقة لا اصريرت اني استخدم الاسم الضال

- [01:38:36](#)

مرة ثانية وما استخدمت الضمير هاد منسميه اظهار في مقام الاضمار. اذا استخدمته بده يكون الك مقصد بلاغي من مقاصد العرب ما بصير تعمل هاي الطريقة الا اذا كان لك مقصد بلاغة من مقاصد العرب. طبعا في الايقاع للقرويني ذكر مقاصد كثيرة وحقيقة مسألة

الاطهار في - [01:38:59](#)

الادمان تشعباتها في الكتب المطولة كثير الها اكثر من هدف واكثر من غاية وانه احيانا ممكن يكون الاظهار في موطن الاضواء باستخدام اسم الاشارة هذا اله مقاصده الخاصة تدرس وحدها وقد يكون بغير اسم الاشارة. المهم طويل وما بدنا نغسل فيها. فقط

الاشارة الى القضية العامة. بدي اعطيك فقط مقصد واحد - [01:39:23](#)

نتكلم عن الشيخ محمد النصير لانه عندك انه احيانا قد تظهر في موطن الادمان لانك تريد تعظيم المسند اليه تريد تعظيمه والاعتناء به وتفخيمه فبتذكره مرة ثانية باسم الظاهر تعظيما وتفخيما واجلالا - [01:39:43](#)

كيف ذلك يا شيخ؟ بسورة الاخلاص. وانا بقول لكم سورة الاخلاص على قصرها من ايات لكنها عظيمة جدا جدا من اي بلاغة حتى

تعرفوا ليش بتهدوا ثلث القرآن؟ لانها احتوت - [01:40:03](#)

على قضايا التوحيد الاساسية وطرحتها بطريقة عالية جدا من ناحية بلاغية ربنا سبحانه وتعالى يقول احنا قبل شوي علقنا على الاية

الاولى صح؟ قل هو الله احد جيب لي الكاميرا هون اخي الكريم - [01:40:19](#)

الان بدنا نعلق على الاية الثانية اذا لفظ الجلالة هل ذكر في الاية الاولى من سورة الاخلاص ذكر قل هو الله احد طب اذا الطريقة

الطبيعية نقول الاصلية في لسان العرب بما انه في الاية الاولى ذكر لفظ الجلالة انه في الايات اللاحقة اتكلم عن لفظ الجلالة -

[01:40:36](#)

الضمير فالاصل انها تكون الاية الثانية اذا بدك تذكر المسند اليه. اذا بدك تذكر المسند اليه قول هو الصمد قل هو الله احد هو الصمد

فاعبر عن لفظ الجلالة من خلال ضمير هو يعود علي. هيك العرب عادتھا في الخطاب. انه اذا الاسم الظاهر ذكر في الاول جملة -

[01:40:59](#)

بنصير نعبر عنه بعد ذلك بالضمائر. لكن الاية ما جائتت هو الصمد الاية جاءت ايش الله الصمد الله احد الله الصمد طب ليش اذا

صرحت بالاسم الظاهر مرة ثانية؟ مع انه هاذ الظاهر الاتيان بالضمير. فالتصريح بالاسم لفظ - [01:41:24](#)

الجلالة على خلاف الظاهر. ليه؟ لانه اله مقصد سبحانه اللي هو التعظيم والتفخيم من شأنه قل هو الله احد الله الصمد عم بتكرر اسم الظاهر اكثر من مرة. وكل مرة عم بترسخ تعظيم واجلال وتفخيم له سبحانه وتعالى. وهو المستحق - [01:41:49](#)

الحمد والإجلال فإذا اعاد ذكر الاسم الظاهر مع انه الموطن موطن اضممار الازهار في موطن الاضممار ايش مقصده في هاي الموطن؟ في هاي الاية التفخيم والتعظيم لله سبحانه وتعالى لانه المقام مقام تفخيم وتعظيم - [01:42:13](#)

وقيسوا يعني ماذا احب ان يبحث في المطولات يبحث؟ انظروا في كل موطن. الاصل يكون في ضمير وجاء الاسم الظاهر لابد من نكتة معينة مقصودة المتكلم في هذا الموسم. طيب اذهب للنقطة الثالثة والاخيرة من الخروج عن مقتضى الظاهر حتى لا نطيل في هاي المحاضرة. اه من الخروج عن مقتضى الظاهر ما يسمى - [01:42:31](#)

علماء البلاغة التناوب بين الافعال. التناوب بين الافعال. وهذي قضية اظنها واضحة الكم رح تكون ان شاء الله. انه انا لما اتكلم عن الزمن الماضي ايش الفعل المناسب لهذا الحال - [01:42:51](#)

الحال الظاهر اني اتكلم عن الزمن الماضي. فاذا اللفظ الفعل الذي ساستخدمه لهذا الحال هو الفعل الماضي لما اكون اتكلم عن الزمن الحاضر. الزمن الحاضر. ايش الفعل المناسب لهذا الحال؟ المضارع. المضارع - [01:43:05](#)

حتى يقول كلامي مطابق للحال الظاهر لازم اجي بالفعل المضارع اه اذا كنت بتكلم عن الزمن الماضي واستخدمت للتعبير عن هاي الحال الزمن الفعل المضارع اه انا هون لأ اذا انا ما اه اتيت بكلام مخالف - [01:43:25](#)

بمقتضى ظاهر الحال او للحالة الظاهرية اتيت بكلام ليس مطابق للحال الظاهري. اتيت بكلام مطابق لحال اخرها مو اذا انت ما طبقت الحال الظاهري ركزوا هاي الفكرة مهمة اي صورة انت ما وافقت فيها الحال الظاهري في كلامك لازم تكون وافقت حال غير ظاهري مقصود الك. ما في انه والله انا ما بدي اوافق الحال - [01:43:45](#)

ظاهر وخلص لأ انا ما بوافق الحال الظاهري لما اكون انظر الى حال اخر غير ظاهري لكنه مقصودي وفي فائدة مرجوة. فكما قلت لكم اذا كنت انا الحال الظاهري اني بتكلم عن الزمن الماضي. واستخدمت فعل مضارع. اه اذا هنا انا - [01:44:11](#)

الفعل المضارع وهو غير مطابق للحال الظاهري لكن فيه مطابقة لحال غير ظاهري مقصود للمتكلم. والعكس ايضا اذا كنت بتكلم عن زمن عن زمن الحاضر الحالة الظاهرة اني بتكلم عن الزمن الحاضر. فاستخدمت فعل ماضي. اه انا هنا الفعل مش مطابق للحالة الظاهرة. مطابق لحال غير ظاهري - [01:44:31](#)

لازم يكون مقصودي انه ممكن شخص يعني لم اتي بفعل ماضي ليعبر عن الحال الحاضرة خطأ. مش ملتفت مش منتبه لقضية الحال غير الظاهر اصلا مش ببالة فهذا بسموه خطأ. انتم فاهمين القضية؟ انه انت الان تتكلم عن زمن حاضر. استخدمت فعل ماضي - [01:44:56](#)

الاصل هذا خطأ غلط. متى يكون اله مبرر وصحيح؟ لما نعرف انه انت متكلم بليغ وانت عارف انه الفعل الماضي لا يستخدم للزمن الحاضر لكنك استخدمت الفعل الماضي مطابقة لحال غير ظاهرة. يعني حال غير موافقة للواقع - [01:45:17](#)

فيها نكتة بديعة واضحة القضية؟ طيب يقول الشيخ التناوب بين صيغ الافعال وله صورتان التعبير بالماضي اي بالفعل الماضي عن الفعل المستقبل عن الحال المستقبلي عفاوا لنكتة الان خلينا نردوس سريعا. متى نبحث في الحالة الاولى؟ متى بستخدم الفعل الماضي - [01:45:37](#)

لما اكون بتكلم عن الزمن الحال او المستقبل متى بتكلم؟ او عفاوا متى بستخدم؟ الفعل الماضي لما اتكلم عن شيء يحدث في الحال او في مستقبل ذكر لك النكتة هون الشيخ. قال لنكتة اشعار بتحقيق وقوع الامر المنتظر وقوعه. اكتبوا بعد - [01:46:02](#)

الوقوع لما بدي اشغل انا السامع انه الامر المنتظر ووقوعه متحقق او سيتحقق مائة بالمائة من اجل هذا الهدف بستخدم الفعل الماضي الذي يدل على شيء وقع وانتهى للتعبير عن شيء منتظر الوقوع - [01:46:22](#)

الهدف والمقصد هو الشعار السابع بانه هذا الامر المنتظر وقوعه متحقق لا محالة منزلة الشيء الذي وقع وانتهى. نزلته منزلا الشيء الذي وقع وانتهى. اذا هناك شيء في الظاهر في الحالة - [01:46:44](#)

واقعية لسا ما صار. بس انا بدي اعطي للسابع معلومة انه هادا الشيء اللي لسا ما صار راح يصير مية بالمية تمام؟ فاعبر عن هذا الحدث بالفعل الماضي تنزيلا للشيء الذي لم يقع بعد منزلة الشيء الذي وقع وانتهى - [01:47:04](#) بارادة تأكيد وتحققه ووقوعه ربنا استخدم هذا في القرآن كثير احبتي ليش ربنا قال في سورة الحارقة في سورة قاف هذه الاية التي عندهم. ونفخ في الصور تا علاش؟ ماضي ونفخ في الصور. طب السور انتفخ فيه ولا لسا؟ لو انتفخ فيه ما شفتونيش. صح ولا لا؟ اذا لسا ما انتفخ - [01:47:23](#)

هذا امر سيعرض في المستقبل. طب ليش ربنا عبر عن شيء مستقبلي لم يقع بصيغة الفعل الماضي؟ اللي يدل على شيء وقع ليؤكد للسامع انه هذا الشيء سيقع لا محالة - [01:47:51](#) فنزل الشيء المتروك وقوعه منزلة الشيء الذي وقع وانتهى ليؤكد للسامع ان هذا الشيء سيقع لا محالة. فهمنا فكرة؟ سورة النحل ايش بدايتها اتى امر الله فلا تستعجلوا. اتى طب لسا ما اجاش اهو - [01:48:06](#) سيأتي بشكل اصلي يقول الحالة الظاهرة سيأتي امر الله عتقه فلا تستعجلوه. طب كيف اتى؟ فلا تستعجلوا لأ وانت بدك تفهم. اتى هنا هي تتكلم عن شيء لم يقع بعد. وانما ات بصيغة الماضي لتحقيق وقوع الامر المنتظر - [01:48:26](#) لابد وان اوصيكم وهذا فيه خاصة لاحظوا هذا الاسلوب وين يستخدم في القرآن؟ اساليب الوعيد والتخويف للكفار والتحدث عن يوم القيامة يستخدم فيه هذا النمط كيف انظروا في كتاب الله سبحانه. يعبر ربنا سبحانه عن الاحداث التي تحدث في المستقبل -

[01:48:46](#)

في يوم القيامة بصيغة الماضي ليؤكد للكفار خصوصا اللي كان يخاطبهم ولكل البشرية انه هذه الامور ستقع لا محالة فايكم ان تشكوا ولو انملة ولو لحظة ولو كما تشاؤون في قضية اليوم الاخر - [01:49:03](#) اذا هذا هدف التعبير عن الشيء المستقبل بالماضي. فبالعكس متى بعبّر عن شيء بالماء وقع في الماضي وانتهى بصيغة الفعل المضارع او المستقبلي متى؟ قال التعبير بالفعل المضارع عن امر ماض يعني امر وقع وانتهى ايش ايش نكتته - [01:49:18](#) قال الاستحضار نكتة الاستحضار باختصار لنكتة اللي هي استحضار سورة الحدث وكأنه مائل امام المخاطب الان انا بخاطبك صح اخي الكريم بدي اكلمك عن اشي وقع في الزمن الماضي واقول لك ذهب زيد الى المدرسة ودرس اليوم وعاد - [01:49:38](#) وهكذا او ذهب محمد الى مجلس العلم او مثلا نتكلم وهو افخر. انتصر المسلمون في غزوة احداه في غزوة بدر وقاتل حمزة بن عبد المطلب شيبه بن ربيعة. ابدأ اتكلم معه - [01:50:00](#)

طبعا حمزة قاتل عتبة اللي قاتل اه واحدهم قاتل شيبه واحدهم قاتل الوليد ابن راتبة المهم فلما خليني اتكلم عن غزوة بدر حتى اورجيك كيف يكون استخدام المضارع للكلام عن اشي وقع في الزمن الماضي - [01:50:16](#) انا بقول لك انتصر المسلمون في غزوة بدر وقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبه وقتل ابو عبيدة الوليد ابن عتبة ابتكلم لك عنها لاحظ الافعال اللي بستخدمها افعال ماضية. هذي الحاجة الاصلية - [01:50:36](#) بينما لا اقف الان بدي اسرد لك القصة بطريقة اخرى انتصر المسلمون في غزوة بدر وحمزة يقاتل عتبة وعلي يقاتل شيبا وابو عبيدة يقاتل الوليد ويقتلونهم وتتقدم المعركة اه انا اللي عم بتكلم بصيغ مبالغ اصبحت حمزة يقاتل - [01:50:52](#) طب انا طب هادي كلياتها اشي وقع في الزمن الماضي. ليش انا عم بستخدم افعال مضارعة؟ حتى اخلي السامع يعيش الحدث. باختصار. حتى اخلي السامع ايش؟ عيشة حدث لاحظ انت اثر لاحظوا. بدي اياكم تتعلموا التدوق. وكيف تعيش النص. لما تسمع -

[01:51:17](#)

انتصر المسلمون في غزوة بدر وقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبه بصيغة الماضي لما اتكلم بهاي الصيغة وبين لما اقول لك انتصر المسلمون في غزوة بدر وحمزة يقاتل عتبة وعلي يقاتل شيبه. انه - [01:51:35](#) كيف نفسيتك بتتغير في الحالة الثانية. انه انت بتحس حالك قاعد في المشهد الان وعم يرسم امامك فالتايان بالفعل المضارع للتعبير عن اشياء وقعت في الماضي فائدها اخذ المستمع ليعيش الامر كأنه واقع امامه في - [01:51:50](#)

اللحظات وهذه الفكرة ذكرناها اكثر من مرة في قطر الندى. كيف الحال؟ نعم؟ كيف الحال؟ ايش هي اللي حكيت الحال؟ هي نفسها احسنت. هي قضية بسموها حكاية الحال هي نفسها سمينها حكاية الحد. ربنا سبحانه وتعالى لما كان يكلمنا عن اصحاب الكهف -

[01:52:08](#)

ايش قال اه في الصفحة الثانية واذا اعتزلتموها فاول الكهف ها فاول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفاقا هذا لسا خطاب هاي مش هي موتور الشاي. هذا خطاب معهم ربنا - [01:52:25](#)

وترى الشمس من بداية هاي الاية. قال اشرب نقل وترى الشمس اه وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعي طيب الوسيط لو اطلعت عليهم - [01:52:49](#)

لوليت منهم فرارا ولوليت منهم رعبا ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال هذه ممكن هنا بالاية. ايش ربنا قال؟ ونقلبهم او من بعد هذه الاية. وترى الشمس ترى فعل ايش مضارع مع انه القضية قصة وقعت قبل الف السنين. طب ليش ربنا بخاطبنا بصيغة المضارع

وترى؟ ترى مش رأيت - [01:53:13](#)

او لو كنت موجود لشفت لأ البداية هيك وترى الشمس. لا ادري ايش بداية الاية. وترى الشمس ليش جاءوا سيرة المضارع؟ لانه الاية بدها توخذ كل واحد قال ولاحظوا هنا الضمير ضمير مخاطب. وهنا المخاطب هذه قاعدة لفائدة استخدام ضمير المخاطرة بدنا نرجع

كيف نربط - [01:53:41](#)

القضايا البلاغية. هنا ضمير المخاطب هل الخطاب موجه لمحمد صلى الله عليه وسلم وحده؟ هذا الخطاب لشخص معين؟ لا الخطاب للجميع. وهذه قلنا ايضا من الضمير ضمير مخاطب. فالاصل يكون فيه الخطاب المعين. لكن احيانا لمقاصد بلاغية بكون الخطاب مش لمعين لكل

شخص سيقراً النص. زي ولو - [01:53:59](#)

المجرمون ناكسوا رؤوسهم. وهي مرت معنا هاي بالشحنة. كيف انه القصد بضمير الخطاب يكون له معين. لكن ربنا بستخدمه حتى يخاطب اي شخص تقرأ الاية والخطاب ليس لمعين. فالاصل في مخاطبة تعيينه. لكن قد يكون المخاطب وليس الخطاب لمعين بل

لكل من سيقراً - [01:54:19](#)

هذا النص فانت وانا وكل واحد فينا لما يقرأ هذا النص وربنا بيخاطبنا بقول وترى الشمس اذا طلعت. ابتسأل ليش ربنا استخدم لنا ضمير المضارع وترى لانه ربنا بده يوخذك للمشهد - [01:54:39](#)

انه انت الان وتارة الشمس هيك انك تتطلع قاعد. وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال وكذبهم باسط ذراعيه بالوسيط لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولولت منهم رعبا ايش بعديها؟ وتحسبهم - [01:54:52](#)

ايقازا تحسبهم وتحسبهم ايقازا وهم رقاد ونقلبهم نقلاب صيغة ايش؟ مضارع لان عم بعيشنا المشهد من بداية الاية. من عند وتر الشمس ربنا عم بعيشنا المشهد. فانت الان كانك قاعد معاهم بتشوف الشمس تتزاور عن كهفهم ذات يوم - [01:55:11](#)

الشمال بعدين تحسبهم ايقازا وهم رقاد ونقلبهم ما زلنا نقلبهم كلهم الامور صارت زمان ليش ربنا بستخدم اسلوب الفهد المضارع حتى تعيش المشهد؟ صح اه لانه في اية كانت في ذهنه لكن ذهبت. المهم فهمنا اذا كان قضية اه انه استخدام الفعل المضارع

للحديث عن الاحوال الماضية يجعل - [01:55:33](#)

السابع والمشاهد ينتقل الى منتصف الواقع منتصف الحدث. انظروا اختتم بهذه الاية التي ذكرها الشيخ محمد النصير هنا. قال سبحانه وتعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. الان ربنا بده يرجعنا ويخلينا نعيش قصة ادم وحواء. اللي حدثت في بداية الخلق. كيف -

[01:56:23](#)

الشيطان اه ادم وحواء ربنا بده يخبرنا. كما اخرج اه في البداية جاء بالفعل المناسب للزمن الماضي كما اخرج ابويكم من الجنة طيب الان ايش الفعل اللي بعديها ينزع ها ما قال نزع عنهما لباسهما بصيغة الماضي. مع انه ابتداء تكلم بماضي. اخرج - [01:56:43](#)

لكن لما اجا بده يرسم لك المشهد امامك. مشهد الشيطان القبيح. ربنا نفس الين نزع كيف ربنا امتلأت وانت بدك تركب المعنى الكامل حتى تفهم الصورة البلاغية العميقة. انه كيف ربنا نسب النزاع للشيطان مع انه مش الشيطان اللي نزعته الملابس - [01:57:10](#)



الشیطان تسبب في انه ربنا اسقط عنهم ملابسهم. لكن حتى يرسم المشهد بكل المه وبكل صورته الشديدة المفظة ربنا يصور لك الشيطان وايش بعمل؟ ينزع عنهم لباسهما ليريحهما سوءاتهما ربنا ان ييقبح لك المنظر منظر ايش ؟ الشيطان وهو بنزع الملابس عن الابويننا. طبعاً الآية - [01:57:28](#)

بتتكلم في يعني يعني يعرف سورة الاعراف وبدايتها. وكيف كانت تتكلم عن موضوع الحجاب والستر والعفة ليش ربنا رسم لك المشهد هيك حتى يعطي لكل بني ادم الى يوم القيامة كل البنات اللي مش لابسات وكاسيات عاريات - [01:57:59](#)  
بده يصور لكم هذا المشهد انه البنات الكاسية العارية اللي بتكشف عن شعرها وتطلع بمفاتنها والرجال اللي بكشفوا عن عوراتهم بطلعوا كاشفين عورات ربنا بده يصورها هذا المشهد لكل مسلم حتى يشمئز من هاي الصورة. سورة الشيطان وهو بنزع الملابس - [01:58:19](#)  
عن ابويننا وتنكشف السوءات والعورات. الان هذا منظر للمستقبل صح فبكل وحدة بتكشف عن عوراتها وكل شب بكشف عن عورته بضله مستعزل لهاي الصورة البشعة صورة الشيطان انه الشيطان هو اللي بنزع - [01:58:39](#)

عنك ايها الفتاة الحجاب عشان هيك ايش الايات اللي بعدها يا بني ادم وقد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. لاحظوا سياق الايات بتكلم عن الستر وعن العفة ليست العورات وعدم اظهارها صح؟ فعشان هيك ربنا في هذا الموقف في سورة الاعراف رسم لك مشهد الشيطان وهو ينزع اللباس عن - [01:58:56](#)

الابوين تخيل انه الآية جاءت سريعة نزع عنهم لباسهما نزع مش راح تعيش الموت الحالي. لكن لما تكون ينزع عملية مستمرة حاضرة امامك حية. الشيطان وهو الان يقوم بعملية النزع. الان الان عم بنزع اللباس عن ابويننا - [01:59:18](#)  
انت بتحفظ هاي الصورة في ذهنك والفتاة المسلمة بتحفظها في ذهنها وبتتخيل الشيطان وهو بينزع الحجاب عنها وبخليها تطلع كاشفة عن عورتها. والشاب لما اه ويجب ويطلع كاشف عورته. بتصور الشيطان بهاي الصورة القبيحة وهو بنزع عنه هاي الملابس. ليكشف سوءته ويفضحه - [01:59:38](#)

لاحظوا كيف هذه كل المعاني اه تتزاحم على قلب القارئ وعلى ذهن السامع وهو يقرأ هذه الايات ويسمعها. سورة رسم المشهد تضع المستقب ورسم المشهد كان بدايته الاتيان بصيغة المضارع. ينزعه بدل نزعه. وهذا الامر احبتي هذا التذوق الجمالي - [01:59:59](#)  
تستمروا في دراسة القضايا البلاغية ودراسة النكت من هذه القضايا البلاغية راح تشعروا كما قلت لكم وكما وعدتكم ستشعرون ان للقرآن في ثنايا كلماته واساليبه وتعبيراته هناك اعجاز يقف خلفه. اعجاز - [02:00:19](#)

انه كيف ربنا لما بده يخلي الصورة ترسخ في ذهن القارئ كيف برسم لك المشهد بكل حدا فيهم. وكيف بستخدم هونا ماضي هونا مضارع هونا بنتقم هوني كذا بتشعر انه بالصورة حية بفعلة عجيبة - [02:00:38](#)  
مش قضية ارتباطية هنا ماضي هونا مضارع هيك اعتباط. كل فعل استخدم بمكانه المناسب لو كانت هنا نزعة بدل ينزع لفقد المشهد صورة منه اساسية. فجاءت ينزع لانها المناسبة للمشهد الذي يريد الرب رسمه للقارئ - [02:00:51](#)

المشهد القبيح حتى يضل القارئ والسامع كما قلنا يستبجح هذا المشهد حتى هو ما يقوم هو مثل هاي الافعال. كشف العورات نسأل الله ان يستر عورات المسلمين. هذا نهاية الناتج وان شاء الله احبتي في المحاضرة القادمة. نبدأ في الباب الثالث من ابواب علم المعاني وهو باب المسند. طبعاً هاي المنظومة وكل ما نسير فيها - [02:01:09](#)  
اسرع انه احنا ركزنا الافكار الاساسية يا في باب المسند. لما يتكلم لك عن حذف المسند الاغراض اللي من اجله يحذف المسند هي الاغراض اللي من اجله يحذف المسند اليه. راح تتكرر - [02:01:29](#)

افكار لذلك اه الجرجان رحمة الله عليه عجبتي طريقة دلائل الاعجاز لما كان يتكلم عن الحذف كنظرية ما كلم ما قال المسند اليه. المسند المتعلقات وبعدين بتكلم عن حادث المسند اليه ثم حذف المسند لا. الجرجاني تكلم عن هاي الامور - [02:01:41](#)  
حادث الذكر التعريف التمكين التقديم التأخير. اتكلم عنها كنظريات عامة في الجملة العربية. انا هيك بقول الحلف في الجملة عربية. ما مقاصده؟ بيحيي لحد في المسند اليه وحذف المسند حذف المتعلقات. بعدين بتكلم عن التعريف في الجملة العربية. التنكير في الجملة العربية - [02:02:02](#)

التقديم فلاحظوا كيف كان يتكلم عن كل فكرة كنظرية وتطبيقاتها في ثنايا الجملة العربية. لأ عند المتأخرين صار النمط مختلف صار يتكلموا عن المسند الهالالي لحاله. وعن هاي المطالب في الحذف التقديم كذا كذا. بيجوا عالمسند هذه المطالب فيه وتكرار. وانا في الحقيقة بجي الطريق - [02:02:22](#)

اقوى وابهج. انه بتكلم عن الحذف كنظرية عامة اينما وقعت في الجملة العربية. التقديم كنظرية عامة مش بتكلم عنها المسند اليه وبتكلم عن الحذف المسند اليه. التقديم في المسند اليه. التعريف المسند اليه. بعدين برجع للمسند. برجع واتكلم. الحذف المسند.

التقديم في المسند. بتصيروا - [02:02:42](#)

القضية فيها تكرار وتشتيت الذهن. لكن ايش بدنا نعمل؟ هيك كنت من المتأخرين من عند القزوين وطالع هيك لكن ان شاء الله انتم لكن خليككم على هاي الطريقة. ادرسوا طريقة - [02:03:02](#)

لانه هي المنارة الان في الابحاث المتأخرة. لكن بعد ما تخلصوها لازم ترجع تنشر تاني. ما بطول عليكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:03:12](#)